

## عید الغدير في الاسلام و التتويج و القربات يوم الغدير

### اشاره

سرشناسه : امینی، عبدالحسین، ۱۳۴۹ - ۱۲۸۱

عنوان و نام پدیدآور : عید الغدير في الاسلام والتتويج و القربات يوم الغدير / تالیف

الامینی؛ اعداد فارس تبریزیان

مشخصات نشر : ۱۳۰۳. مشعر

مشخصات ظاهری : ص ۱۲۸

(فروست : فیض الغدير ۵)

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه: ص. ۱۲۸ - ۱۱۹؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع : غدیر خم

شناسه افزوده : تبریزیان، فارس، ۱۳۴۷ - ، گردآورنده

الف ۸۵/۹ع ۲۵۹/۹ BP۷ : رده بندی کنگره

رده بندی دیویی : ۷۳۸/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۱-۲۸۴۱۲

ص: ۱

### اشاره

ص: ۲

ص: ۳

ص:٤

ص:٥

ص:٦

ص:٧

### كتاب الغدير:

كتاب يتجدد أثره ويتعاضم كلما ازداد به الناس معرفة، ويمتد في الآفاق صيته كلما إنّه العمل الموسوعي... غاص الباحثون في أعماقه وجلّوا أسراره وثوروا كامن كنوزه الكبير الذي يعدّ بحق موسوعة جامعة لجواهر البحوث في شتى ميادين العلوم: من... تفسير، وحديث، وتاريخ، وأدب، وعقيدة، وكلام، وفرق، ومذاهب جمع ذلك كله بمستوى التخصص العلمي الرفيع وفيصياغة الأديب الذي خاطب جميع القراء، فلم يبخل قارئاً حظّه ولا انحدر بمستوى البحث العلمي عن حقه ونظراً لما انطوت عليه أجزاءه الأحد عشر من ذخائر هامة، لا غنى لطالب المعرفة عنها، وتيسيراً لاغتنام فوائدها، فقد تبيننا استلال جملة من المباحث الاعتقادية وما لهاصلة بردّ الشبهات المثارة ضدّ مذهب أهل البيت عليهم السلام، لطباعتها ونشرها مستقلة، وذلك بعد تحقيقها وتخريج مصادرها وفقاً للمناهج الحديثة في التحقيق

ص:٨

### مقدّمة الإعداد:

في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشرة للهجرة، جمع النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين عند رجوعه من الحج في مكان يسمّى غدير خم، وخطبهم خطبة مفصّلة، وفي آخر خطبته قال: «ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال: «اللهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يابن أبي طالب،

أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.  
فهل لهذا اليوم منزلة في الشريعة؟

ص: ٩

ذهب الشيعة إلى أنه يوم عيدٍ وفرح وسرور، واعتمدوا على روايات كثيرة استدّلوا بها على كونه عيداً

!! وذهب قوم من المسلمين إلى أنه ليس بعيد، ومن اتّخذته عيداً فهو مبتدع وتعصّب هذا البعض من المسلمين أشدّ التعصّب ضدّ الشيعة، وأباح دماءهم لأجل اتّخاذهم يوم الغدير يوم عيدٍ

ومن نقّب صفحات التاريخ يجد فيها الكثير من هذه التعصّبات والمجازر الطائفية ضدّ مذهب أهل البيت عليهم السلام لأجل اتّخاذهم يوم الغدير عيداً، ويوم عاشوراء- الذى قتل فيه ريحانة الرسول وسبطه الحسين بن على عليه السلام- يوم حزن وعزاء ووصل التعصّب إلى حدّ كانت فيه الدماء تراق والبيوت والمساجد وأماكن العبادة تحرق ... لا لأجل شيءٍ، سوى الاحتفال بيوم الغدير وإقامة المأتم والعزاء يوم عاشوراء ولما لم تؤثّر هذه الأفاعيل القبيحة ضدّ الشيعة فى نقص عزائمهم، بل زادتهم إيماناً وقوّة فى التمسك بما يعتقدونه عن دليل، اتّخذ أهل السنة منهجاً جديداً للوقوف أمام هذه الشعائر:

حيث عملوا فى مقابل الشيعة يوم الثامن عشر من المحرم- وقال ابن كثير: اليوم الثانى عشر- مثل ما تعمله الشيعة فى عاشوراء، من إقامة المأتم والعزاء، وقالوا: هو يوم قتل مصعب بن الزبير،

ص: ١٠

! وزاروا قبره بمسكن، كما يُزار قبر الحسين عليه السلام بكربلاء، ونظروه بالحسين وقالوا: إنهم قاتل حتى قتل، وإن أباه ابن عمه النبى كما أن أباه الحسين ابن عم النبى!!

وعملوا فى مقابل الشيعة يوم السادس والعشرين من ذى الحجة زينة عظيمة وفرحاً كثيراً، واتخذوه عيداً، كما تفعله الشيعة فى يوم عيد الغدير الثامن عشر من ذى

الحجّة، وادّعوا أنه يوم دخول النبي وأبي بكر الغار.  
وأقاموا هذين الشعارين زمناً طويلاً

راجع: المنتظم ٧: ٢٠٦، البداية والنهاية ١١: ٣٢٥-٣٢٦، الكامل في التاريخ ٩: ١٥٥،  
العبر ٣: ٤٢-٤٣، شذرات الذهب ٣  
، تاريخ الإسلام: 130٢٥

والتعصّب إذا استحوذ على كيان الإنسان فإنه يعميه ويصمّه، ويجعله يغيّر حتى  
المسلّمات لأجل الوصول إلى أغراضه

فنشاهد الطبرى فى تاريخه ٦: ١٦٢ يصرّح بأنّ مقتل مصعب كان فى جمادى الآخرة،  
فمع هذا فإنهم يجعلوه فى اليوم الثامن عشر من المحرمّ ليكون فى مقابل يوم  
استشهاد الحسين عليه السلام يوم العاشر من المحرمّ  
ويوم الغار معلوم لدى الكلّ- حتى من له أدنى معرفة بالتاريخ- أنه لم يكن فى ذى  
الحجّة ولا فى اليوم السادس والعشرين منه، ومع  
ص: ١١

هذا فإنهم يجعلوه فى اليوم السادس والعشرين من ذى الحجّة ليكون بعد يوم الغدير  
بثمانية أيام

وكنا نتمنى أن تنتهى هذه التعصّبات والمجازر الطائفية فى عصرنا هذا الذى يسمّى  
بعصر التقدّم والنور ... وكنا لا نحتاج إلى إثارة هذه المطالب من جديد  
ولكن ومع الأسف الشديد نرى أنّ هذه التعصّبات لا زالت قائمة، وأنّ الشيعة سنوياً  
تقتل وتحرق مساجدها لأجل إقامة مراسم العزاء على السبط الشهيد وإقامة الفرح  
والسرور بيوم الغدير

وتصاعدت طباعة الكتب ضدّ مذهب أهل البيت عليهم السلام، فإنها تطبع وبأعداد  
هائلة وفى أكثر البلدان ملؤها الافتراء والبهتان، ولا رادع ولا صادع!! فإنّا لله وإنا إليه  
راجعون

وهذا الكتيب الذى نقدّمه بين يدي القارئ العزيز، مستلّ من كتاب الغدير \*\*\*  
:للعلامة الأمينى، فيه ثلاثة بحوث مهمّة

عيد الغدير فى الإسلام - 1

2-التتويج يوم الغدير

3-صوم يوم الغدير

ص:١٢

كتبها العلامة الأمينى، معتمداً فيها على أهم المصادر المعتبرة بين المسلمين وبعد أن استخرجتها من كتابه الغدير، الطبعة المتداولة، وقابلتها مع طبعة النجف، واستفدت من بعض الفوارق، أعدت النظر فى تقويم النصّ وفقاً للأساليب الحديثة، وأجريت عملية استخراج الأقوال والأحاديث من المصادر الحديثة، وبالنسبة للمصادر المفقودة ذكرت الوسائط الناقله عنها، وذكرت استدراكاً لما ذكره العلامة الأمينى فى بحوثه هذه لحديث التهنة وحديثصوم يوم الغدير، وحديث التعمم يوم الغدير

فارس تبريزيان الحسون

ص:١٣

## عيد الغدير فى الإسلام

### مقدمة المؤلف

ومما شىء من جهته لحديث الغدير الخلود والنشور، ولمفاده التحقق والثبوت، اتّخذه عيداً يُحتفل به وبليته بالعبادة والخشوع، وإدراة وجوه البرّ، وصله الضعفاء، والتوسع على النفس والعائلات، واتّخاذ الزينة والملابس القشبية فمتى كان للملأ الدينى نزوعٌ إلى تلكم الأحوال فبطبع الحال يكون له اندفاعٌ إلى تحرّى أسبابها، والتثبت فى شؤونها، فيفحص عن رواها، أو أنّ الإتّفاق المقارن لها تيك الصفات يوقفه على من ينشدها ويرويها، وتتجدّد له وللأجيال فى كلّ دور لفتهٌ إليها فى كلّ

ص:١٤

عام، فلا تزال الأسانيد متواصلة، والطرق محفوظة، والمتون مقروءة، والأنباء بها متكرّرة.

## صلة المسلمين بعيد الغدير

إنّ الذي يتجلّى للباحث حول تلك الصفة أمران ]  
الأوّل: أنّه ليس صلة هذا العيد بالشيعة فحسب، وإن كانت لهم به علاقة خاصّة، وإنّما  
اشترك معهم في التعيّد به غيرهم من فرق المسلمين  
فقد عدّه البيروني في الآثار الباقية في القرون الخالية: ٣٣٤  
مما استعمله أهل الإسلام من الأعياد  
وفي مطالب السؤل لابن طلحة الشافعي: ٥٣: يوم غدیر خمّ، ذكره (أمير المؤمنين)  
، وصار ذلك اليوم عيداً «(1)» في شعره

وهو قوله عليه السلام - 1

محمد النبيّ أخى وصنوى وحمزة سيد الشهداء عمى  
وجعفر الذى يضحى ويمسى يطير مع الملائكة ابن أمى  
وبنت محمد سكنى وعرسى منوط لحمها بدمى ولحمى  
وسبطا أحمد ولدای منها فأيتكم له سهم كسهمى  
سبقتكم إلى الإسلام طراً على ما كان من فهمى وعلمى  
فأوجبت لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدیر خمّ  
فويل ثمّ ويل ثمّ ويل لمن يلقى الإله غداً بظلمى  
ذكر هذه الأبيات العلامة الأمينى فى كتابه الغدير ٢: ٢٥ - ٣٠، وذكر من رواها من  
أعلام العامة: الحافظ البيهقى المتوفى ٤٥٨ هـ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد المالكى  
المتوفى حدود ٦٠٥ فى كتابه ألف باء ١: ٣٩، وأبو الحسين الحافظ زيد بن الحسن  
الكندى الحنفى المتوفى ٦١٣ فى كتابه المجتنى: ٣٩، وياقوت الحموى فى معجم  
الأدباء ٥: ٢٦٦، ومحمد بن طلحة الشافعى المتوفى ٦٥٢ فى مطالب السؤل: ١١،  
وسبط ابن الجوزى الحنفى المتوفى ٦٥٤ فى تذكرة خواص الأمة: ٦٢، وابن أبى

الحديد المتوفى ٦٥٨ فى شرح نهج البلاغة ٢: ٣٧٧، ... إلى ستة وعشرين نفر ممن رواها من أعلام العامة

ص: ١٥

وموسماً، لكونه كان وقتاً نصّه رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله بهذه المنزلة العليّة، وشرفه بها دون الناس كلّهم

وكلّ معنى أمكن إثباته ممّا دلّ عليه لفظ المولى لرسول اللّٰه صلى الله عليه وآله وقالص عليه و آله فقد جعله لعلّى، وهى مرتبة سامية، ومنزلة سامقة، ودرجته عليّة، ومكانة رفيعة، خصّصه بها دون غيره، فلهذا صار ذلك اليوم يوم عيدٍ وموسمٍ سرورٍ لأوليائه. انتهى.

تفيدنا هذه الكلمة اشتراك المسلمين قاطبة فى التعيّد بذلك اليوم، سواء رجع الضمير فى (أوليائه) إلى النبىّ أو الوصيّ صلى الله عليهما وآلهما. أمّا على الأوّل: فواضح

وأما على الثانى: فكلّ المسلمين يوالون أمير المؤمنين عليّاً شرعاً، سواء فى ذلك من يواليه بما هو خليفة الرسول بلا فصل،

ص: ١٦

ومن يراه رابع الخلفاء، فلن تجد فى المسلمين من ينصب له العداة، إلّا شذاذ من الخوارج مرقوا عن الدين الحنيف

وتقرئنا كتب التاريخ دروساً من هذا العيد، وتسالّم الأمتة الإسلاميّة عليه فى الشرق والغرب، واعتناء المصريّين والمغاربة والعراقيّين بشأنه فى القرون المتقدمة، وكونه عندهم يوماً مشهوداً للصلاة والدعاء والخطبة وإنشاد الشعر على ما فُصل فى المعاجم

:ويظهر من غير مورد من الوفيات لا بن خلكان التسالم على تسمية هذا اليوم عيداً

فى ترجمة المستعلى ابن المستنصر ١: ٦٠: فبويج فى يوم عيد غدیر خمّ، وهو

«(1)» الثامن عشر من ذى الحجّة سنة ٤٨٧

وقال فى ترجمة المستنصر بالله العبيدى ٢: ٢٢٣: وتوقى ليلة الخميس لاثنتى عشر قلت: وهذه .ليلة بقيت من ذى الحجّة سنة سبع وثمانين وأربعمائه رحمه الله تعالى

الليلة هي ليلة عيد الغدير، أعنى ليلة الثامن عشر من ذى الحجة، وهو غدير خمّ- بضم الخاء وتشديد الميم- ورأيت جماعة كثيرة يسألون عن هذه الليلة متى كانت من ذى الحجة، وهذا المكان بين مكّة والمدينة، وفيه غدير ماء ويقال: إنه غيضة هناك، ولما رجع النبي صلى الله عليه و سلم من مكّة شرفها الله تعالى عام حجّة الوداع ووصل إلى هذا المكان وأخى على بن أبي

---

وفيات الأعلام ١: ١٨٠ رقم ٧٤، ط دار صادر 1-

ص:١٧

طالب رضى الله عنه قال: «علىّ منى كهارون من موسى، اللهمّ وال من والاه، وعاد من وقال الحازمى: وهو .عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»، وللشيعة به تعلق كبير واد بين مكّة والمدينة عند الجحفة [به] غدير عنده خطب النبي صلى الله عليه و سلم، «(1)» وهذا الوادى موصوفٌ بكثرة الوخامة وشدّة الحرّ. انتهى

وهذا الذى يذكره ابن خلكان من كبر تعلق الشيعة بهذا اليوم هو الذى يعنيه المسعودى فى التنبيه والاشراف: ٢٢١ بعد ذكر حديث الغدير بقوله: ووُلد علىّ رضى الله عنه وشيعته يعظمون هذا اليوم

بعد أن عدّ ليلة الغدير من الليالى المضافات -ونحوه الثعالبي فى ثمار القلوب بقولهص ٥١١: وهى الليلة التى خطب رسول الله صلى الله عليه -المشهوره عند الأمّة و سلم فى غدها بغدير خمّ على أقتاب الإبل، فقال فى خطبته: «مَن كنت مولاه فعلىّ ، «مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ، «(2)» فالشيعة يعظّمون هذه الليلة ويحيونها قياماً. انتهى

ل [اعتقاهم وقوع النصّ على الخلافة بلا فصل فيه، وهم وإن انفردوا عن [وذلك غيرهم بهذه العقيدة، لكنهم لم يبرحوا مشاطرين مع الأمّة التى لم تزل ليلة الغدير عندهم من الليالى



المصدر السابق ٥: ٢٣٠-٢٣١ رقم ٧٢٨-1

٢- ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب: ٦٣٦ رقم ١٠٦٨

ص: ١٨

المضافة المشهورة، وليست شهرة هذه الاضافة إلا الاعتقاد خطر عظيم، وفضيلة بارزة فيصبيحتها، ذلك الذى جعله يوماً مشهوداً أو عيداً مباركاً ومن جرّاء هذا الإعتقاد فى فضيلة يوم الغدير وليلته وقع التشبيه بهما فى الحسن والبهجة.

قال تميم بن المعزّ صاحب الديار المصريّة المتوفى ٣٧٤ من قصيده له ذكرها

:الباخري فى دمية القصر: ٣٨

تروح علينا بأحداقها حسان حكتهنّ من نشرِ هنّهُ

نواعمٌ لا يستطعن النهوض إذا قمن من ثقل أردافهنّهُ

«(1)» حَسُنَّ كحُسْنِ ليالى الغدير وجئنَ ببهجة أياهنّهُ

ومّا يدل على ذلك: التهنئة لأمير المؤمنين عليه السلام من الشيخين وأمّهات المؤمنين وغيرهم من الصحابة بأمر من رسول اللّهِ صلى الله عليه و آله، كما ستقف على ذلك مفصّلاً إن شاء الله، والتهنئة من خواصّ الأعياد والأفراح

## مبدأ عيد الغدير

الأمر الثانى: إن عهد هذا العيد يمتد إلى أمد قديم متواصل

---

دمية القصر وعصرة أهل العصر ١: ١١٣، ط مؤسسة دار الحياة. وفى قائل هذه 1-

الأبيات كلام تجده فى هامش ص ١١١ و ١٧٥

ص: ١٩

بالدور النبوى، فكانت البداية به يوم الغدير من حجّة الوداع بعد أن أصحّر نبيّ الإسلام صلى الله عليه و آله بمرتكز خلافته الكبرى، وأبان للملأ الدينى مستقر إمرته

من الوجهة الدينيّة والدينيّة، وحدّد لهم مستوى أمر دينه الشامخ، فكان يوماً مشهوداً يسرُّ موقعه كلّ معتنق للإسلام، حيثّ وضح له فيه منتجع الشريعة، ومنبثق أنوار أحكامها، فلا تلوّيه من بعده الأهواء يميناً وشمالاً، ولا يسفّ به الجهل إلى هوة السفاسف وأيّ يوم يكون أعظم منه؟ وقد لاح فيه لاحب السنن، وبان جدد الطريق، وأكمل فيه الدين، وتمّت فيه النعمة، ونوّه بذلك القرآن الكريم. وإن كان حقّاً اتخاذ يوم تسنّم فيه الملوك عرش السلطنة عيداً يحتفل به بالمسرة والتنوير وعقد المجتمعات وإلقاء الخطب وسرد القريض وبسط الموائد كما جرت به العادات بين الأمم والأجيال، فيوم استقرّت فيه الملوكيّة الإسلاميّة والولاية الدينيّة العظمى لمن جاء النصّ به من الصادع بالدين الكريم الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحيّ يوحى، أولى أن يتخذ عيداً يحتفل به بكلّ حفاوة وتبجيل، وبما أنّه من الأعياد الدينيّة يجب أن يزداد فيه على ذلك بما يقرب إلى الله زلفى منصوم وصلاة ودعاء وغيرها من وجوه البرّ، كما سنوقفك عليه في الملتقى إن شاء الله تعالى. ولذلك كلّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله من حضر المشهد من أمته،

ص: ٢٠

ومنهم الشيخان ومشيخة قريش ووجوه الأنصار، كما أمر أمّهات المؤمنين، بالدخول على أمير المؤمنين عليه السلام وتهنئته على تلك الحظوة الكبيرة بإشغاله منصّة الولاية ومرتبعة الأمر والنهي في دين الله.

### حديث التهنئة:

أخرج الإمام الطبري محمد بن جرير في كتاب الولاية حديثاً بإسناده عن زيد بن :، وفي آخره فقال «(1)» أرقم، مرّ شطر كبير منهص ٢١٤ - ٢١٦ معاشر الناس، قولوا: أعطيناك على ذلك عهداً عن أنفسنا وميثاقاً بالسنتنا وشفقةً « بأيدينا نوّديه إلى أولادنا وأهالينا لا نبغى بذلك بدلاً وأنت شهيدٌ علينا وكفى بالله شهيداً، قولوا ما قلت لكم، وسلّموا على عليّ بإمرة المؤمنين، وقولوا: «الحمد لله الذي» (2) «هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فإنّ الله يعلم كلّ صوت وخائنة كلّ نفس، «فمَنْ نكثَ فإنّما ينكثُ على نفسه ومن أوفى

«(3)» «بما عاهدَ عَلَيْهِ اللهُ فَسِيؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا  
«(4)» «، قولوا ما يُرِضِي اللهُ عَنْكُمْ ف «إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللهُ غَنِيٌّ عَنْكُمْ  
».

أى: ١: ٢١٤ - ٢١٦ من كتابه الغدير - 1

الأعراف: ٤٣ - 2

الفتح: ١٠ - 3

الزمر: ٧ - 4

ص: ٢١

قال زيد بن أرقم: فعند ذلك بادر الناس بقولهم: نعم سمعنا وأطعنا على أمر الله  
ورسوله بقلوبنا، وكان أوّل منصافق النبيّ صلى الله عليه و آله وعليّ: أبو بكر وعمر  
وعثمان وطلحة والزبير وباقي المهاجرين والأنصار وباقي الناس، إلى أنصليّ الظهرين  
فى وقت واحد، وامتد ذلك إلى أنصليّ العشاءين فى وقت واحد، وأوصلوا البيعة  
«(1)» والمصافقة ثلاثاً.

ورواه أحمد بن محمد الطبرىّ الشهير بالخليلى فى كتاب مناقب علىّ بن أبى طالب،  
المؤلّف سنة ٤١١ بالقاهرة، من طريق شيخه محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن،  
وفيه:

فتبادر الناس إلى بيعته وقالوا: سمعنا وأطعنا لما أمرنا الله ورسوله بقلوبنا وأنفسنا  
وألسنتنا وجميع جوارحنا، ثم انكبوا على رسول الله وعلى علىّ بأيديهم، وكان أوّل  
أبو بكر وعمر وطلحة والزبير ثمّ باقى المهاجرين والناس «(2)» منصافق رسول الله  
على طبقاتهم ومقدار منازلهم، إلى أنصليّ الظهر والعصر فى وقت

كتاب الولاية - 1

نقل عنه بواسطة كتاب ضياء العالمين، وروى الفتال فى روضة الواعظين: مثله عن

الإمام الباقر عليه السلام.

فيه سقط تعرفه برواية الطبرى الأول المؤلف قدس سره -2

ص: ٢٢

واحد والمغرب والعشاء الآخرة فى وقت واحد، ولم يزالوا يتواصلون البيعة والمصافقة ثلاثاً، ورسول الله كلما بايعه فوج بعد فوج يقول: «الحمد لله الذى فضلنا على جميع العالمين»، وصارت المصافقة سنة ورسمًا، واستعملها من ليس له حق فيها: «(1)» وفى كتاب النشر والطفى

فبادر الناس بنعم نعم سمعنا وأطعنا أمر الله وأمر رسوله آمنّا به بقلوبنا، وتداكوا على رسول الله وعلى بأيديهم، إلى أنصليت الظهر والعصر فى وقت واحد وباقى ذلك اليوم: إلى أنصليت العشاءان فى وقت واحد، ورسول الله كان يقول كلما أتى فوج: «(2)» «الحمد لله الذى فضلنا على العالمين»

:وقال المولوى ولى الله للكهنوى فى مرآة المؤمنين فى ذكر حديث الغدير ما معرّبه فلقية عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا بن أبى طالب، أصبحت وأمسيّت ... إلى آخره، «(3)» وكان يهنئ أمير المؤمنين كلصحابي لاقاه

---

قال السيد ابن طاووس: فمن ذلك ما رواه عنهم مصنف كتاب الخالص، المسمّى 1- بالنشر والطفى، وجعله حجة ظاهرة باتفاق العدو والولى، وحمل به نسخة إلى الملك شاه مازندران رستم بن على لما حضره بالرى. الإقبال ٢: ٢٤٠

النشر والطفى -2

.وعنه فى الإقبال لابن طاووس ٢: ٢٤٧، ط مكتب الاعلام الإسلامى  
مرآة المؤمنين: ٤١ -3

ص: ٢٣

فى الجزء الثانى «(1)» وقال المؤرخ ابن خاوند شاه المتوقى ٩٠٣ فى روضة الصفا  
من: ١: ١٧٣ بعد ذكر حديث الغدير ما ترجمته

ثمّ جلس رسول الله في خيمة تخ [ت]صّ به، وأمر أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام أن يجلس في خيمة أخرى، وأمر اطباق الناس بأن يهنئوا عليّاً في خيمته، ولمّا فرغ الناس عن التهنئة له أمر رسول الله أمّهات المؤمنين بأن يسرن إليه ويهنئنه ففعلن، وممّن هنّاه من الصحابة عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت [\(2\)](#)». مولاى ومولى جميع المؤمنين والمؤمنات

في الجزء الثالث من [\(3\)](#)» وقال المؤرّخ غياث الدين المتوفى ٩٤٢ في حبيب السير ١: ١٤٤ ما معرّبه

ثمّ جلس أمير المؤمنين بأمر من النبيّ صلى الله عليه و آله في خيمة تخ [ت]صّ به يزوره الناس ويهنئونه وفيهم عمر بن الخطاب، فقال: بخِ بخِ

---

ينقل عنه عبد الرحمن الدهلوى في مرآة الأسرار وغيره معتمدين عليه المؤلّف 1-  
قدس سره

تاريخ روضة الصفا ٢: ٥٤١، ط انتشارات خيام 2-

3- في كشف الظنون ١: ٤١٩: أنه من الكتب الممتعة المعتبرة، وعدّه حسام الدين فى مرافض الروافض من الكتب المعتبرة، واعتمد عليه أبو الحسنات الحنفى فى الفوائد البهية وينقل عنه فى: ٨٦ و ٨٧ و ٩٠ و ٩١ وغيرها المؤلّف قدس سره راجع: كشف الظنون ١: ٦٢٩، ط وكالة المعارف الجليّة

ص: ٢٤

يابن أبى طالب، أصبحت مولاى ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، ثمّ أمر النبيّ أمّهات [\(1\)](#)». المؤمنين بالدخول على أمير المؤمنين والتهنئة له

وخصوص حديث تهنئة الشيخين رواه من أئمّة الحديث والتفسير والتاريخ من رجال السنّة كثيرٌ لا يستهان بعدّتهم، بين راوٍ مرسلًا له إرسال المسلّم، وبين راوٍ إياه بمسانيد صحاح برجال ثقات تنتهى إلى غير واحد من الصحابة: كابن عباس، وأبى هريرة، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم

فمّمّن رواه:

الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، المتوفى ٢٣٥، المترجمص ٨٩ - 1  
«(2)».

أخرج باسناده في المصنّف، عن البراء بن عازب قال: كنّا مع رسول اللّٰه صلى الله عليه  
و سلم في سفر، فنزلنا بغدير خمّ، فنودى الصلاة جامعة، وكسح لرسول اللّٰه صلى الله  
عليه و سلم تحت شجرة فصلّى الظهر، فأخذ بيد على

---

حبيب السير ١: ٤١١ - 1

قال في صفحة ٨٩ من كتابه الغدير الجزء الأول - 2

الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي الكوفي، المتوفى ٢٣٥، وثقه  
العجلي وأبو حاتم وابن خراش، وقال ابن حبان: كان متقناً حافظاً ديناً  
ترجمه الذهبي في تذكرته ٢: ٢٠، والخطيب في تاريخه ١٠: ٤٦ - ٧١، وابن حجر في  
تهذيبه ٤: ٦.

ص: ٢٥

قالوا «(1)» «فقال: «ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟

بلى، فأخذ بيد على فقال: «اللهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد  
من عاداه»، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب، أصبحت وأمّسيت  
«(2)» مولى كلّ مؤمن ومؤمنة

إمام الحنابلة أحمد بن حنبل، المتوفى ٢٤١ - 2

في مسنده ٤: ٢٨١ عن عفان، عن حمّاد بن سلمة، عن علىّ بن زيد، عن عدىّ بن  
ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنّا مع رسول الله ... إلى آخر اللفظ المذكور من طريق  
«(3)» ابن أبي شيبة، غير أنّه ليست فيه كلمة: «اللهمّ» الأولى

- بلى، فى المصدر: «فقال الستم تعلمون [ أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ » قالوا -1  
... قال: «أستم تعلمون [ أنى بكل مؤمن من نفسه؟ » قالوا: بلى  
المصنّف ١٢: ٧٨ ح ١٢١٦٧، ط الدار السلفية فى الهند. و ١٧ / ٥٠٣ ح ٥٥ من باب -2  
١٨. من كتاب الفضائل، ط دار الفكر  
مسند أحمد ٥: ٣٥٥ ح ١٨٠١١ -3  
ورواه فى المسند أيضاً ٥: ٣٥٥ عن هديّة بن خالد، عن حماد بن سلمة ... إلى آخر  
السند والمتن المذكور  
ورواه أحمد أيضاً بنفس الاسناد والمتن فى فضائل الصحابة ٢: ٥٩٦ ح ١٠١٦، ط  
مؤسسة الرسالة  
ورواه أيضاً فى فضائل الصحابة ٢: ٦١٠ ح ١٠٤٢ قال: حدّثنا إبراهيم، قثنا حجاج، قثنا  
حماد ... إلى آخر السند والمتن المذكور  
وأخرجه أيضاً فى كتاب مناقب أمير المؤمنين، وعنه فى العباة ٧: ٤٥ و ٦٣

ص: ٢٦

«(1)» الحافظ أبو العباس الشيبانى النسوى، المتوفى ٣٠٣، المترجمص ١٠٠ -3  
عن عدى بن ثابت «(2)» قال: حدّثنا هديّة، ثنا حماد بن سلمة، عن زيد، وأبو هارون  
عن البراء قال: كنّا مع رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم فى حجّة الوداع، فلما أتينا على  
لرسول الله تحت شجرتين ونودى فى الناس الصلاة جامعة، «(3)» غدیر خمّ كسح  
ودعا رسول الله علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: «أست أولى بكلّ امرئ من  
قالوا «نفسه؟

بلى، قال: «فإنّ هذا مولى منّ أنا مولاه، اللهمّ وال منّ والاه، وعاد

---

قال فى صفحة ١٠٠ من كتابه الغدير الجزء الأول -1  
الحافظ الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيبانى النسوى البالوزى، صاحب  
المسند الكبير، المتوفى ٣٠٣

قال السمعاني في أنسابه: كان مقدماً في الفقه والعلم والأدب.  
وقال في موضع آخر: إمام متقن ورع حافظ.  
وقال السبكي في طبقاته ٢: ١١٠: قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدماً  
... في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب  
يأتي عنه حديث ... التهنئة باسناد صحيح رجاله كلهم ثقات  
في المصدر: عن علي بن زيد وأبي هارون -2  
في المصدر: كشح -3

ص: ٢٧

من عاداه»، فلقبه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن  
«(1)» ومؤمنة.

«(2)» الحافظ أبو يعلى الموصلي، المتوفى ٣٠٧، المترجمص ١٠٠ -4  
رواه في مسنده عن هديبة عن حماد ... إلى آخر السند والمتن المذكورين في طريق  
«(3)» الشيباني.

الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، المتوفى ٣١٠ -5  
في تفسيره ٣: ٤٢٨ قال بعد ذكر حديث الغدير: فلقبه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي  
طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب  
ومحمد بن علي.

---

1- مسند أبي العباس الشيباني

عنه: الذهبي في رسالته طرق حديث من كنت مولاه رقم ٩٣، وابن كثير في البداية  
والنهاية ٥: ٢٠٩ - ٢١٠

2- قال في صفحة ١٠٠ من كتابه الغدير الجزء الأول

الحافظ أحمد بن علي الموصلي أبو يعلى، صاحب المسند الكبير، المتوفى ٣٠٧ هـ،  
وثقه ابن حبان والحاكم والذهبي في تذكرته ٢: ٢٧٤، وقال ابن كثير في تاريخه ١١



...كان حافظاً خيراً حسن التصنيف عدلاً فيما يرويه ضابطاً لما يحدث به :130  
يأتى عنه حديث التهنئة بإسناد صحيح

:مسند أبى يعلى الموصلى -3

عنه الذهبى فى رسالته طرق حديث من كنت مولاه رقم ٩٣، وابن كثير فى كتابه  
البدایة والنهایة ٥: ٢٠٩ - ٢١٠  
ومرّ السند والمتمن من طريق الشيبانى برقم ٣ من أرقام حديث التهنئة

ص:٢٨

:الحافظ أحمد بن عقده الكوفى، المتوفى ٣٣٣ -6

أخرج فى كتاب الولاية- وهو أول الكتاب- عن شيخه إبراهيم بن الوليد بن حمّاد  
، عن يحيى بن يعلى، عن حرب بن نصيب، عن ابن اخت حميد الطويل، عن ابن «(1)»  
جدعان، عن سعيد بن المسيّب قال: قلت لسعد بن أبى وقاص: إنى أريد أن أسألك  
:عن شيء وإنى أتّقيك، قال: سل عمّا بدا لك فإنما أنا عمّك، قال: قلت  
مقام رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله فيكم يوم غدیر خمّ، قال: نعم، قام فينا بالظهيره  
فأخذ بيد علىّ بن أبى طالب فقال: «مَنْ كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ والِ مَنْ والاه،  
وعادِ مَنْ عاداه»، قال: فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يابن أبى طالب مولى كلّ مؤمن  
ومؤمنه «(2)».

:الحافظ أبو عبد الله المرزبانى البغدادى، المتوفى ٣٨٤ -7

.رواه باسناده عن أبى سعيد الخدرى، فى كتابه سرقات الشعر

:الحافظ علىّ بن عمر الدار قطنى البغدادى، المتوفى ٣٨٥ -8

أخرج باسناده حديث الغدير، وفيه: أنّ أبا بكر وعمر لمّا سمعا قالاه: أمسيت يابن أبى  
طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنه، حكاة

1- فى المصدر: ثنا أبى

2- كتاب الولاية

عنه الذهبي في رسالته طرق حديث من كنت مولاه رقم ١، والحافظ الكنجي في كفاية الطالب: ٦٢.

ص: ٢٩

عنه ابن حجر في الصواعق: ٢٦، ومرّ عنه من طريق الخطيب البغدادي بلفظ آخرص: ٢٣٢ «(1)».

الحافظ أبو عبد الله ابن بطّة الحنبليّ، المتوفّى ٣٨٧ - 9

أخرجه باسناده في كتابه الإبانة، عن البراء بن عازب، بلفظ الحافظ أبي العباس «(2)» (الشيباني المذكور، باسقاط كلمة: (أمسيّت

«(3)» القاضي أبو بكر الباقلائي البغدادي، المتوفّى ٤٠٣، المترجمص ١٠٧ - 10

---

قال في صفحة ٢٣٢ - ٢٣٣ من كتابه الغدير الجزء الأول - 1

الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣، روى في تاريخه ٨: ٢٩٠ عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، عن الحافظ علي بن عمر الدار قطني، عن حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملي، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن ابن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن أحمد بن عبد الله النيري، عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: «من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً»، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيد علي بن أبي طالب فقال: «ألست أولى ، فقال عمر بن «بالمؤمنين؟» قالوا: بلى يارسول الله، قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه الخطاب: بخ بخ يابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم ومسلمة، فأنزل الله: «اليوم أكملت لكم دينكم» الآية

الإبانة - 2

وعنه في مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٥

ومرّ لفظ الحافظ الشيباني برقم ٣ من أرقام حديث التهنئة

قال في صفحة ١٠٧ من كتابه الغدير الجزء الأول -3

المتكلم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر الباقلائي، المتوفى ٤٠٣، من أهل البصرة، سكن بغداد، من أكثر الناس كلاماً وتصنيفاً في الكلام، وثقه الخطيب في تاريخه ٥: ٣٧٩ وأثنى عليه

ص: ٣٠

أخرجه في كتابه التمهيد في أصول الدين: ١٧١

:الحافظ أبو سعيد الخركوشي النيسابوري، المتوفى ٤٠٧ -11

رواه في تأليفه شرف المصطفى، بإسناده عن البراء بن عازب بلفظ أحمد بن حنبل،  
وبإسناد آخر عن أبي سعيد الخدرى ولفظه

ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم: «هَنَّؤُنِي هَنَّؤُنِي، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّنِي بِالنَّبُوَّةِ  
وَخَصَّ أَهْلَ بَيْتِي بِالْإِمَامَةِ»، فلقى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين فقال: طوبى لك يا  
«(1)» أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة

:الحافظ أحمد بن مردويه الاصبهاني، المتوفى ٤١٦ -12

أخرجه في تفسيره، عن أبي سعيد الخدرى، وفيه: فلقى علياً عليه السلام عمر بن  
الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى  
كل مؤمن ومؤمنة

:أبو اسحاق الثعلبي، المتوفى ٤٢٧ -13

أخرج في تفسيره الكشف والبيان قال: أخبرنا أبو القاسم

---

شرف المصطفى -1

عنه في مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٥ - ٤٦، ط دار الأضواء

ص: ٣١

يعقوب بن أحمد السرى، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو

مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا حجاج ابن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لَمَّا نزلنا مع رسول الله في حجة الوداع كنا بغدير خمّ، فنادى إن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، قال: «(1)» فأخذ بيد علي فقال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، قال: فلقبه عمر فقال: ««هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»» (2)» هنيئاً لك يا بن أبى طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة

:الحافظ ابن السمان الرازى، المتوفى ٤٤٥- 14

أخرجه بإسناده عن البراء بن عازب باللفظ المذكور، عن أحمد بن حنبل، حكاه عنه، والشنقيطى في حياة علي «(3)» محب الدين الطبرى في الرياض النضرة ٢: ١٦٩، بن أبى طالب: ٢٨.

في المصدر: قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: 1- بلى.

الكشف والبيان في تفسير القرآن: مخطوط - 2

وعنه في مناقب آل أبى طالب ٣: ٤٥، وعبقات الأنوار ٦: ٢٨٧ نقله عن نسخة عتيقة عنده مزيئة بإجازات العلماء الأعيان، وينايع المودة ١: ٩٧- ٩٨ ح ١٠، وغاية المرام ١: ٣٣٢.

الرياض النضرة ٣: ١٢٦، ط بيروت - 3

.ولفظ البراء بن عازب مرّ برقم ١ من أرقام حديث التهنئة

ص: ٣٢

:الحافظ أبو بكر البيهقى، المتوفى ٤٥٨- 15

رواه مرفوعاً إلى البراء بن عازب، كما في الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي المكي: ، و [نظم] درر السمطين لجمال الدين الزرندي الحنفي، بسند يأتي عنه «(1)» ٢٥ ، ويأتي من طريق الخوارزمي عنه عن البراء وأبى هريرة «(2)» عن أبى هريرة «(3)».

:الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، المتوفى ٤٦٣- 16

«(4)» مرّ عنه بسندين صحيحين عن أبي هريرة ص ٢٣٢- ٢٣٣

:الفقيه أبو الحسن ابن المغازلي، المتوفى ٤٨٣- 17

في كتاب المناقب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان، قال: أخبرنا أبو أحمد بن الحسين بن السماك، «(5)» الحسن

الفصول المهمة: ٤١، ط دار الأضواء 1-

يأتي برقم ٣٥ من أرقام حديث التهنئة 2-

يأتي برقم ٢٢ من أرقام حديث التهنئة 3-

:وهما كما في صفحة ٢٣٢- ٢٣٣ من كتابه الغدير الجزء الأول 4-

الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، المتوفى ٤٦٣، روى في تاريخه ٨: ٢٩٠، عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني، عن حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملي، عن ضمرة، عن أبي شاذب، عن مطر الوراق، عن ابن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم

وعن أحمد بن عبد الله النيرى، عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شاذب، عن ... مطر، عن ابن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم

في المصدر: أبو الحسين 5-

ص: ٣٣

قال: حدّثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی، حدّثني علي بن سعيد بن إلى آخر السند واللفظ المذكورين من «(1)» ... قتيبة الرملي، قال: حدّثني ضمرة

«(2)» طريق الخطيب البغدادي ص ٢٣٢- ٢٣٣

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمد بن السقاء، وقال وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله القصاب البيّع الواسطي ممّا أذن لي في روايته أنّه قال: حدّثني أبو بكر محمد ابن الحسن بن محمد البياسري، قال: حدّثني أبو الحسن

حدثني محمد بن زكريا العبدى، قال: :على بن محمد بن الحسن الجوهري، قال  
فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال: «اللهم ... :حدثني حميد الطويل، عن أنس في حديث  
هذا منى وأنا منه إلا أنه منى بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا على  
:مولاه»، قال

فانصرف على قرير العين، فاتبعه عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ يا أبا الحسن، أصبحت  
.مولاي ومولى كل مسلم

:أبو محمد أحمد العاصمى -18

---

مناقب على بن أبى طالب: ١٨ - ١٩ ح ٢٤ - 1

ذكرناهما فى هامش رقم ٨ من أرقام حديث التهنئة -2

ص:٣٤

قال فى تأليفه زين الفتى: أخبرنى شيخى محمد بن أحمد رحمه الله، قال: أخبرنا أبو  
أحمد الهمداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله  
بن جبلة القهستاني، قال: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القائنى، «(1)»  
قال: حدثنا أبو يحيى محمد ابن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا أبى، قال:  
حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء ابن  
عازب، قال: لما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه»،  
«(2)» قال عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن، أصبحت مولى كل مسلم

«(3)» وقال: أخبرنا محمد بن أبى زكريا رحمه الله، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد  
بن عمر بن بهته البزار بقراءة أبى الفتح بن أبى الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقر به،  
قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني،  
مولى بنى هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين وثلاثمائة لما قدم علينا ببغداد،  
قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد، قال: أخبرنا أبى، قال: أخبرنا يحيى بن يعلى  
إلى آخر المذكورص ٢٧٣ من «(4)» ...

---

فى تاريخ الخطيب ١: ٤١١: عبدان بن حبله المؤلف قدس سره 1-

زين الفتى 2-

عنه فى العباة ٦: ٣١٥

من أهل باب الطاق، توفى ٣٧٤، ترجمه الخطيب فى تاريخه ٣: ٣٥، وحكى عن 3- العتيق ثقته، وعنه عن البرقانى: نفى الباس عنه وأنه طالبى، يعنى بذلك أنه شيعى المؤلف قدس سره

زين الفتى 4-

عنه فى العباة ٦: ٣١٨

ص: ٣٥

«(1)» طريق الحافظ ابن عقده سندا وممتنا

«(2)» الحافظ أبو سعد السمعانى، المتوفى ٥٦٢- 19

«(3)» فى كتابه فضائل الصحابة بالإسناد عن البراء بن عازب

---

مر ذكره برقم ٦ من أرقام حديث التهئة 1-

وفى طبعه النجف: المتوفى ٤٨٩- 2-

أقول: السمعانى اثنان

أحدهما: أبو سعد عبد الكريم به محمد السمعانى، المتوفى ٥٦٢ أو ٥٦٣ صاحب

كتاب الأنساب وذيل تاريخ بغداد وغيرهما

وثانيهما: أبو المظفر منصور بن محمد السمعانى، المتوفى ٤٨٩، جدّ عبد الكريم

السمعانى

وفضائل الصحابة هذا لأبى المظفر السمعانى جدّ أبى سعد السمعانى

قال ابن شهر آشوب: إسناد فضائل السمعانى، عن شهر آشوب بن أبى نصر بن أبى

الجيش السروى جدّى، عن أبى المظفر عبد الملك؟ السمعانى. مناقب آل أبى طالب

وكان الكتاب عند السيد هاشم البحراني، ونسبه إلى أبي المظفر السمعاني، ونقل عنه وعبر عنه: بالرسالة القوامية في. في أكثر كتبه، كغاية المرام، وكشف المهم، والبرهان. مناقب الصحابة

.ونسبه في العبقات ٦: ٣٢١ إلى عبد الكريم بن محمد السمعاني

:فضائل الصحابة -3

.وعنه في غاية المرام ١: ٣٥١، وكشف المهم: ١٢٨

:وفي غاية المرام أيضاً ١: ٣٥١ وكشف المهم: ١٢٩ عن فضائل الصحابة للسمعاني عن البراء بن عازب: أن النبي صلى الله عليه و سلم نزل بغدير خم، وأمر فكسح بين ألسنتهم أولى «:شجرتين، وصيح بين الناس فاجتمعوا، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى. قال: «ألسنتهم أولى بالمؤمنين من آبائهم؟» قالوا: بلى. فدعا علياً فأخذ بعضده ثم قال: «هذا وليكم من بعدى، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقام عمر إلى علي فقال: ليهنك يا ابن أبي طالب، أصبحت - أو قال: أمسيت - مولى كل مؤمن

ص: ٣٦

«(1)» بلفظ أحمد بن حنبل المذكورص ٢٧٢

:حجة الإسلام أبو حامد الغزالي، المتوفى ٥٠٥ -20

قال في تأليفه سر العالمين: ٩: أجمع الجماهير على متن الحديث من خطبته صلى الله عليه و سلم في يوم غدير خم باتفاق الجميع وهو يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه»، فقال عمر: بخ بخ لك يا أبا الحسن، لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن «(2)» ومؤمنه

:أبو الفتح الأشعري الشهرستاني، المتوفى ٥٤٨ -21

:قال في الملل والنحل المطبوع في هامش الفصل لابن حزم ١

ومثل ما جرى في كمال الإسلام وانتظام الحال حين نزل قوله تعالى: «يا أيها: 220



«(3)» «الرسولُ بَلَّغَ ما أنزلَ إليك مِن رَّبِّكَ وَ إِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رسالته فُقِّمَ [م] نَ و نادوا: الصلاةُ جامعَةٌ، «(4)»، فلَمَّا وصل: إلى غدِيرِ خَمِّ أمر بالدرجات: ثمَّ قال عليه السلام وهو على الرحال

1- مرّ ذكره برقم ٢ من أرقام حديث التهنئة -1

2- سرّ العالمين: ٢١ -2

3- المائدة: ٦٧ -3

4- كذا في النسخ، والصحيح: بالدوحات المؤلف قدس سره -4

ص: ٣٧

مَنْ كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه، وانصر مَنْ نصره، «  
واخذل مَنْ خذله، وأدر الحق معه حيث دار، ألا هل بلّغت؟» ثلاثاً  
فادعت الإمامية أن هذا نصّ صريح، فإننا ننظر مَنْ كان النبي مولى له وبأى معنى فيطرّد  
، حتى قال عمر «(1)» ذلك فى حق على، وقد فهمت الصحابة من التولية ما فهمناه  
«(2)» حين استقبل علياً: طوبى لك يا على، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة

:أخطب الخطباء الخوارزمي الحنفي، المتوفى ٥٦٨ -22

أخرج فى مناقبه: ٩٤ عن أبى الحسن علىّ بن أحمد العاصمى الخوارزمى، عن  
إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن الحافظ أبى بكر البيهقى، عن على بن أحمد بن  
، عن أحمد بن عبيد، عن أحمد بن سليمان المؤدّب، عن عثمان بن «(3)» حمدان  
أبى شيبه، عن زيد بن الحباب، عن حمّاد بن سلمه، عن علىّ بن زيد بن جدعان، عن  
عدىّ بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله

سنوقفك على حق القول فى المفاد، وأنّ الصحابة ما فهمت إلّما ترتأيه الامامية 1-  
المؤلف قدس سره

فذكر المؤلف قدس سره فى كتابه الغدير بحثاً وافياً عن مفاد حديث الغدير، يقع فى

الجزء الأول، من صفحة ٣٤٠ إلى صفحة ٣٩٩، فراجع

الملل والنحل ١: ١٤٥-2

في المصدر: عبدان-3

ص: ٣٨

في حجّه، حتّى إذا كُنّا بين مكّة والمدينة نزل النبي فأمر منادياً بالصلاة جامعة، قال: «(1)» بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا فهذا وليٌّ منّ أنا وليّه، اللهم والِ منّ والاه، وعادِ منّ عاداه، منّ كنت مولاه فعلىّ» «:مولاه»، ينادى رسول الله بأعليصوته، فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال «(2)» هنيئاً لك يا بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة وبالإسناد المذكور عن الحافظ أبي بكر البيهقي، عن الحافظ أبي عبد الله الحاكم، عن ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله البزاز، «(3)» أبي يعلى الزبير بن عبد الله الثوري إلى آخر الحديث المذكور «(4)» ... عن عليّ بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب من طريق الخطيب

---

في المصدر: قالوا: بلى، قال: «ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى، قال 1- المناقب: ١٥٥-١٥٦ ح ١٨٣، ط مؤسسة النشر الإسلامي-2 كذا في المناقب، وفي فرائد الحموي: النوري، وفي تاريخ الخطيب: التوزي. راجع 3- ص ١٠٦ المؤلف قدس سره

راجع: فرائد السمطين ١: ٧٧ ب ١٣ ح ٤٤، تاريخ بغداد ٨: ٤٧٣ رقم ٤٥٨٩

:وقال في صفحة ١٠٦ من كتابه الغدير الجزء الأول

أبو يعلى الزبير بن عبد الله بن موسى بن يوسف البغدادي التوزي، نزيل نيسابور، المتوفى ٣٧٠، ترجمه الخطيب في تاريخه ٨: ٤٧٣، وذكره ابن الأثير في الكامل ٩: ٤، يأتي عنه حديث التهنية بإسناد صحيح

المناقب: ١٥٦ ح ١٨٤-4

ص: ٣٩

«(1)» البغداديص ٢٣٢-٢٣٣ سنداً ومتمناً

:أبو الفرج ابن الجوزى الحنبلى، المتوفى ٥٩٧-23

أخرج فى مناقبه من طريق أحمد بن حنبل بالإسناد عن البراء ابن عازب ... بلفظه  
«(2)» المذكور

:فخر الدين الرازى الشافعى، المتوفى ٦٠٦-24

«(4)» بلفظ مرص ٢١٩ «(3)» رواه فى تفسيره الكبير ٣: ٦٣٦ وفى طبعه ٤٤٣

:أبو السعادات مجد الدين بن الأثير الشيبانى، المتوفى ٦٠٦-25

ذكرناه بنصه فى هامش رقم ٨ من أرقام حديث التهنئة -1

مر ذكره برقم ٢ من أرقام حديث التهنئة -2

التفسير الكبير ١٢: ٤٩-٥٠، ط دار إحياء التراث العربى -3

:قال فى صفحة ٢١٩ من كتابه الغدير الجزء الأول -4

أبو عبد الله فخر الدين الرازى الشافعى، المتوفى ٦٠٦ ... قال فى تفسيره الكبير:

العاشر: نزلت الآية [ آية التبليغ ] فى فضل على، ولما نزلت هذه الآية أخذ بيده وقال: «

مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»، فلقبه عمر رضى الله

عنه فقال: هنيئاً لك يابن أبى طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وهو

قول ابن عباس، والبراء بن عازب، ومحمد بن على

ص: ٤٠

:قال فى النهاية ٤: ٢٤٦ بعد عدّ معانى المولى: ومنه الحديث

:مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ» ... إلى أن قال: وقول عمر لعلىّ «

«(1)» أصبحت مولى كل مؤمن

:أبو الفتح محمد بن على النطنزى -26

... أخرج فى كتابه الخصائص العلوية بإسناده حديث أبى هريرة بلفظه المذكور

«(3)» من طريق الخطيب البغدادي ص ٢٣٢ «(2)»  
عزّ الدين أبو الحسن بن الأثير الشيباني، المتوفى ٦٣٠ - 27  
«(4)» أخرجه بإسناده عن البراء بن عازب بلفظ مرص ١٧٨

النهاية ٥: ٢٢٨ «ولا»، ط المكتبة الإسلامية - 1

الخصائص العلوية - 2

وعنه في العبقات ٩: ٢٣٦ - ٢٣٧

مرّ ذكره بهامش رقم ٨ من أرقام حديث التهنئة - 3

قال في صفحة ١٧٨ من كتابه الغدير الجزء الأول - 4

وروى ابن الأثير في أسد الغابة ٤: ٢٨ عن أبي الفضل بن عبيد الله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أنبأنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدتُ علياً في الرحبة يناشد الناس: «أنشد الله من سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم:» من كنت مولاة فعلىّ مولاة، لما قام»، قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنى أنظر إلى نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: أحدهم عليه سراويل، فقالوا يوم غدیر خم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟» قلنا: بلى. «يارسول الله، فقال:» من كنت مولاة فعلىّ مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ثم قال: وقد روى مثل هذا عن البراء بن عازب وزاد: فقال عمر: يا بن أبي طالب أصبحت اليوم وليّ كلّ مؤمن

وراجع: أسد الغابة ٤: ١٠٨، ط الشعب. وفيه: أنبأنا أبو الفضل بن أبي عبد الله الفقيه

....

ص: ٤١

الحافظ أبو عبد الله الكنجي الشافعي، المتوفى ٦٥٨ - 28

قال في كفاية الطالب: ١٦: أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب، قال أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدر الكوفي ببغداد. وأخبرنا أبو

الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون النرسى بالكوفة، أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السرى التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الشهير بابن عقدة، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن حمّاد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى ابن يعلى، عن حرب بن نصبيح، عن ابن أخت [\(2\)](#)» إلى آخر ما مرّ ٢٧٣ عن ابن عقدة سنداً ومتمناً [\(1\)](#)» ... حميد الطويل: شمس الدين أبو المظفر سبط ابن الجوزى الحنفى، المتوفى ٦٥٤ - 29 ... حكي في تذكرته: ١٨ عن فضائل أحمد بن حنبل بإسناده عن البراء بن عازب [\(4\)](#)» باللفظ والسند المذكورينص ٢٧٢ [\(3\)](#)».

- 1- كفاية الطالب: ٦٢، ط المطبعة الحيدرية
- 2- مرّ ذكره برقم ٦ من أرقام حديث التهئة
- 3- تذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة: ٢٩، ط المطبعة الحيدرية
- وصحّح إسناده هذه الرواية
- 4- مرّ ذكره برقم ٢ من أرقام حديث التهئة

ص: ٤٢

عمر بن محمد الملا - 30  
[\(2\)](#)» بلفظ أحمد [\(1\)](#)» ... رواه في وسيلة المتعبدين عن البراء  
الحافظ أبو جعفر محبّ الدين الطبرى الشافعى، المتوفى ٦٩٤ - 31  
... أخرج في الرياض النضرة ٢: ١٦٩ بطريق أحمد بن حنبل عن البراء بن يزيد بن أرقم  
، ورواه في ذخائر العقبي: ٦٧ من طريق أحمد بلفظ [\(4\)](#)» بلفظه المذكور [\(3\)](#)»  
[\(5\)](#)» البراء بن عازب  
: المتوفى ٧٢٢ [\(6\)](#)» شيخ الإسلام الحموينى - 32  
قال في فرائد السمطين في الباب الثالث عشر: أخبرنا الشيخ الإمام عماد الدين عبد

الحافظ بن بدران بقراءتى عليه بمدينة نابلس فى مسجده، قلت له: أخبرك القاضى  
أبو القاسم عبد الصمد

---

- 1- وسيلة المتبعدين إلى متابعة سيّد المرسلين: القسم الثانى من الجزء الخامس، ط
- دائرة المعارف العثمانية
- مرّ ذكره برقم ٢ من أرقام حديث التهنئة -2
- الرياض النضرة ٣: ١٢٦، ط بيروت -3
- مرّ ذكره برقم ٢ من أرقام حديث التهنئة -4
- ذخائر العقبي فى مناقب ذوى القربى: ٦٧، ط مكتبة القدسي -5
- الظاهر أن «الحمّوى» أصحّ -6

ص: ٤٣

ابن محمد بن أبى الفضل الأنصارى الحرستانى إجازة، فأقرّ به، قال: أنبأ أبو عبد الله  
إجازة قال «(1)» محمد بن أبى الفضل العراوى  
أنبأ شيخ السنّة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الحافظ، قال: أنبأ الحاكم أبو يعلى  
، نبأ أبو جعفر أحمد ابن عبد الله البزاز، نبأ «(3)» الزبير بن عبد الله النورى «(2)»  
، نبأ ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، «(4)» على بن سعيد البرقى  
، بلفظ الخطيب البغدادى المذكورص «(5)» ... عن شهر بن حوشب، عن أبى هريرة  
«(6)» ٢٣٢.

ابن أبى يزيد «(7)» وقال: أخبرنا الإمام الزاهد وحيد الدين محمد بن أبى بكر  
فى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين «(8)» الجوينى بقراءتى عليه بخير آباد  
وستمائه، قال: أنبأنا الإمام سراج الدين محمد بن أبى الفتوح اليعقوبى سماعاً، قال:  
أنبأنا والدى الإمام فخر الدين

---

- 1- «كذا، والصحيح:» الفراوي
- 2- «كذا، وفي المصدر:» قال أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو يعلى
- 3- «كذا، وفي بعض المصادر:» التوزي» وفي بعضها:» الثوري
- 4- «كذا، وفي المصدر:» الرقي
- 5- فرائد السمطين ١: ٧٧ ح ٤٤، ط مؤسسة المحمودي. وص ٦٤، ط دار الأضواء
- 6- مر ذكره برقم ٨ من أرقام حديث التهئة
- 7- في المصدر: محمد بن محمد بن أبي بكر
- 8- في المصدر: ببحر آباد

ص: ٤٤

أبو الفتوح بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن يعقوب، قال: أنبأنا الشيخ الإمام محمد  
«(1)» بن عليّ بن الفضل القارئ

وأخبرني السيد الإمام الأطهر فخر الدين المرتضى بن محمود الحسيني الأشتري  
إجازةً في سنة إحدى وسبعين وستمئة بروايته عن والده، قال: أخبرني الإمام مجد  
القزويني، قال: أنبأنا جمال السنّة أبو عبد «(2)» الدين أبو القاسم عبد الله بن محمد  
الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني، قال: أنبأنا جمال الإسلام أبو المحاسن عليّ  
، قال: أنبأنا الإمام عبد الله بن «(3)» ابن شيخ الإسلام الفضل بن محمد الفارندي  
على شيخ وقته المشار إليه في الطريقة ومقدم أهل الإسلام في الشريعة، قال: نبأنا أبو  
الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني بمكة، نبأنا علي بن عمر بن محمد الحبري  
قراءةً عليه، نبأنا محمد بن عبدة القاضي، نبأنا إبراهيم بن الحجّاج، نبأنا «(4)»  
حمّاد، عن عليّ بن زيد وأبي هارون العبدى، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب  
قال: أقبلنا مع النبيّ صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خمّ  
فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبيّ تحت «(5)» فنأدى

1- فى المصدر: الفارسا -1

2- فى المصدر: حيدر -2

3- وفى بعض النسخ: الفارمذى، وفى بعضها: الغاوندى، وفى بعضها: القاريدى -3

4- فى المصدر: الحيرى -4

5- فى المصدر: فنودى -5

ص: ٤٥

شجرتين، فأخذ النبىّ صلى الله عليه و سلم بيد على وقال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، قال: «ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى، قال: «أليس أزواجى أمهاتهم؟» قالوا: بلى، فقال رسول الله: «فإنّ هذا مولى منّ أنا مولاه، اللهمّ وال منّ والاه، وعاد منّ عاداه»، ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له: هنيئاً لك يابن أبى طالب، أصبحتَ وأمسيّتَ مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ثم قال: أورده الإمام الحافظ شيخ السنّة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى فضائل أمير المؤمنين علىّ رضى الله عنه، ونقلته من خطّه المبارك

وقال: أخبرنا الشيخ الإمام عماد الدين عبد الحافظ بن بدران ابن شبل بن طرхан المقدسى بقراءتى عليه بمدينة نابلس، والشيخ الصالح محمّد بن عبد الله «(1)» إجازةً بروايته عن أبى عبد الله محمد بن الفضل «(3)» الحرّستانى «(2)» الأنصارى إذناً بروايته عن الشيخ الإمام أبى بكر أحمد بن الحسين، قال: أنبأنا «(4)» العراوى ، قال: نبأنا أحمد بن سليمان المؤدّب، قال: حدّثنا «(5)» على بن أحمد بن عبّيد عثمان، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن

1- فى المصدر: طرخان -1

2- فى المصدر: والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد النجار المعروف بابن -2

المريخ البغدادى إجازةً فى سنة اثنين وسبعين وستمائة بروايتهما عن القاضى جمال الدين أبى القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصارى



نسبةً إلى حَرَسَتَا بالتحريك وسكون السين: قريةً على نحو فرسخ من دمشق -3  
المؤلف قدس سره

4- «وفى بعض المصادر:» الفراوى

5- فى المصدر: عبدان

ص: ٤٤

على بن زيد بن جدعان، عن عدىّ بن ثابت، عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله ...  
«(1)» الحديث

نظام الدين القمىّ النيسابورى -33

«(2)» مرّت روايته بلفظ أبى سعيد الخدرىص ٢٢١

ولى الدين الخطيب -34

أخرج فى مشكاة المصابيح- المؤلّف سنة ٧٣٧-: ٥٥٧ بطريق أحمد عن البراء بن  
«(3)» عازب وزيد بن أرقم ... بلفظه المذكورص ٢٧٢

جمال الدين الزرندي المدني، المتوفى سنة بضع وخمسين وسبعمائة -35

رواه فى كتابه [نظم] درر السمطين من طريق الحافظ أبى بكر

---

فرائدالسمطين ١: ٦٤-٦٥ ح ٣٠-٣١، ط مؤسسةالمحمودى. وص ٥١-٥٣، ط 1-  
دار الأضواء

قال فى صفحة ٢٢١ من كتابه الغدير الجزء الأول -2

نظام الدين القمىّ النيسابورى، قال فى تفسيره السائر الداير ٦: ١٧٠: عن أبى سعيد  
الخدري: أنها [ آية التبليغ ] نزلت فى فضل علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه، فأخذ  
رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده وقال: « من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال  
من والاه، وعاد من عاداه»، فلقية عمر وقال: هنيئاً لك يابن أبى طالب، أصبحت  
مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن على.

ثم ذكر أقوالاً آخر في سبب نزولها  
مرّ ذكره برقم ٢ من أرقام حديث التهئة -3

ص:٤٧

باللفظ المذكور عن الحمويني «(1)»... البيهقي بإسناده عن البراء بن عازب ، وفيه: حتى إذا كنا بغدير خمّ يوم الخميس ثامن عشر من ذي الحجة، «(2)» فنودی فينا الصلاة جامعة

أبو الفدا بن كثير الشامي الشافعي، المتوفى ٧٧٤-36

روى في كتابه البداية والنهاية ٥: ٢٠٩-٢١٠ بلفظ أحمد بن حنبل عن البراء بن عازب من طريق الحافظين أبي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان المذكورين ، وعن البراء أيضاً من طريق ابن جرير عن أبي زرعة عن موسى بن إسماعيل «(3)» المنقري عن حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد وأبي هارون العبدى عن عدى بن ثابت «(4)» عن البراء، ومن حديث موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء وزيد بن أرقم. وأخرج فيص ٢١٢ عن أبي هريرة بلفظ الخطيب البغدادي «(5)».

---

نظم درر السمطين في فضائل المصطفى المرتضى والبتول والسبطين: ١٠٩، ط -1  
مطبعة القضاء

مرّ ذكره برقم ٣٢ من أرقام حديث التهئة -2

برقم ٤ و ٣ من أرقام حديث التهئة -3

البداية والنهاية ٥: ٢٢٩-4

وصحّحنا ضبط بعض الأسماء من المصدر، وكان في متن الكتاب: «ومن حديث موسى  
...» الخضرمي عن ... السبعي

المصدر السابق ٥: ٢٣٢-5

وروى عن ابن كثير حديث الغدير وفي آخره التهئة في البداية والنهاية أيضاً ٧  
قال: وقال عبد الرزاق، أنا عمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، 349

عن البراء بن عازب ... وكذا رواه ابن ماجه من حديث حماد ابن سلمه، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى عن عدى بن ثابت عن البراء به. وهكذا رواه موسى بن عثمان الحضرمى عن أبي اسحاق عن البراء به. وقد روى هذا الحديث عن سعد وطلحه بن عبيد الله وجابر بن عبد الله - وله طرق عنه - وأبى سعيد الخدرى وحبشى بن جناده .... وجرير بن عبد الله وعمر بن الخطاب وأبى هريره، وله عنه طرق وأخرجه أيضاً فى كتابه السيره النبويه ٤: ٤١٦ عن البراء بطريق الحافظ أبو يعلى والحسن بن سفيان.

ص: ٤٨

تقى الدين المقرئى المصرى، المتوفى ٨٤٥ - 37

بلفظه المذكور «(1)» ذكره فى الخطط ٢: ٢٢٣ بطريق أحمد عن البراء بن عازب «(2)».

نور الدين ابن الصباغ المالكى المكي، المتوفى ٨٥٥ - 38

«(3)» حكاها فى الفصول المهمه: ٢٥ عن أحمد والحافظ البيهقى عن البراء بن عازب «(4)» بلفظهما المذكور.

القاضى نجم الدين الأذرعى الشافعى، المتوفى ٨٧٦ - 39

قال فى بديع المعانى: ٧٥: وقد ورد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

---

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: ٢٣٠، ط نوادر الاحياء فى لبنان - 1

راجع: رقم ٢ من أرقام حديث التهئنه - 2

الفصول المهمه فى معرفه الأئمه: ٤٠ - ٤١ - 3

راجع: رقم ٢ و ١٥ من أرقام حديث التهئنه - 4

ص: ٤٩

حين سمع قول النبى صلى الله عليه و سلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه» قال لعلى رضى الله عنه

«هنيئاً لك أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة».

كمال الدين الميبدى -40

، حديث أحمد عن 406: «(1)» ذكر في شرح الديوان المعزو إلى أمير المؤمنين

«(2)» البراء بن عازب وزيد بن أرقم بلفظه المذكور

:جلال الدين السيوطى، المتوفى 911-41

نقلًا عن الحافظ «(4)» كما فى كنز العمال 6: 397 «(3)» رواه فى جمع الجوامع

«(5)» ابن أبى شيبه بلفظه المذكور ص 272

:نور الدين السمهودى المدنى الشافعى، المتوفى 911-42

نقلًا عن أحمد بطريقه «(6)» رواه فى كتابه وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى 2: 173

«(7)» عن البراء وزيد

---

اسمه: فواتح الأسرار فى شرح الديوان المعزو إلى أمير المؤمنين عليه السلام -1

راجع: رقم 2 من أرقام حديث التهئة -2

جمع الجوامع -3

وأخرجه فى كتابه الحاوى للفتاوى 1: 79 عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم من طريق

أحمد

كنز العمال 13: 133 ح 36420، ط مؤسسة الرسالة -4

راجع: رقم 1 من أرقام حديث التهئة -5

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى 3: 1018 -6

راجع: رقم 2 من أرقام حديث التهئة -7

ص: 50

:أبو العباس شهاب الدين القسطلانى، المتوفى 923-43

قال فى المواهب اللدنية 2: 13 فى معنى المولى: وقول عمر

«(1)» أصبحت مولى كل مؤمن، أى: ولى كل مؤمن

السيد عبد الوهاب الحسيني البخاري، المتوفى ٩٣٢-44:  
«(2)» مرّ لفظهص ٢٢١

ابن حجر العسقلاني الهيثمي، المتوفى ٩٧٣-45:  
قال في الصواعق المحرقة: ٢٦ في مفاد الحديث: سلّمنا أنّه أولى، لكن لانسلّم أنّ  
... المراد أنّه أولى بالإمامة، بل بالاتباع والقرب منه  
أبو بكر وعمر، وناهيك بهما من «(3)» إلى أن قال: وهو الذي فهمه

المواهب اللدنيّة ٣: ٣٦٥، ط دار احياء التراث العربي -1

قال في كتابه الغدير ١: ٢٢١ رقم ٢٣-2

السيد عبد الوهاب البخاري ... في تفسيره عند قوله تعالى: «قل لا أسألكم عليه أجراً  
إلّا المودة في القربى» قال: عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال في قوله تعالى: «يا  
أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك»، أى: بلّغ من فضائل على، نزلت في غدير  
خم، فخطب رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال: «من كنت مولاه فهذا علىّ  
مولاه»، فقال عمر رضى الله عنه: بخ بخ يا على، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن  
ومؤمنه. رواه أبو نعيم وذكره أيضاً الثعالبي في كتابه

نقله عنه في العباقت ٩: ٢١٠-٢١١

ستقف على حقّ القول في المفاد، وأنّ الملاء الحضور ما فهم إلّا ما ترتأيه الإمامية -3  
المؤلف قدس سره

راجع: الغدير ١: ٣٤٠-٣٩٩

ص: ٥١

الحديث، فإنّهما لمّا سمعاه قالاه: أمسيّت يابن أبى طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنه،  
أخرجه الدارقطني

السيد على بن شهاب الدين الهمداني -46

«(1)» رواه في مودة القربى بلفظ البراء

:السيد محمود الشبخانى القادري المدني -47

قال فى كتابه الصراط السوى فى مناقب آل النبى: أخرج أبو يعلى والحسن بن سفيان فى مسنديهما، عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال: كنا مع رسول الله فى حجة «(2)» الوداع، ... إلى آخر اللفظ المذكور عنهما ثم قال: قال الحافظ الذهبى: هذا حديث حسنٌ اتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنة. انتهى.

ثم قال فى بيان ما هو الصحيح من خطبة الغدير: والصحيح ممّا ذكرنا أيضاً قولهم صلى الله عليه و سلم: «ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟» قالوا بلى، قال: «فإنّ هذا مولى من كنت مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»، فلقية عمر رضى الله عنه فقال: هنيئاً لك أصبحت

:مودّة القربى -1

.وعنه فى العباة ٧: ١٠٨

.وراجع: رقم ١ من أرقام حديث التهنئة

.راجع: رقم ٤ و ٣ -2

ص: ٥٢

.وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة

انتهى ما هو الصحيح والحسان، وليس فى ذلك من مخترعات المدعى ومفترياته ...

«(1)» إلى آخره

«(2)» يأتى تمام كلامه فى الكلمات حول سند الحديث

:شمس الدين المناوى الشافعى، المتوفى ١٠٣١ -48

لما سمع أبو بكر وعمر ذلك- حديث الولاية- : 218: 6 «(3)» قال فى فيض القدير قالاً فيما أخرجه الدارقطنى عن سعد بن أبى وقاص: أمسيت يابن أبى طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة

الشيخ أحمد باكثير المكي الشافعي، المتوفى ١٠٤٧- 49-  
«(4)» رواه في وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل، بلفظ البراء بن عازب  
:أبو عبد الله الزرقاني المالكي، المتوفى ١١٢٢- 50-

- 
- 1- الصراط السوي في مناقب آل النبي: ٤- ٥ مخطوط مكتبة الناصرية بلقهنو -  
وعنه في العبقات ٧: ١١٧- ٢٢١  
في كتابه الغدير ١: ٣٠٤- ٣٠٦ رقم ٣٠- 2-  
هو فيض القدير في شرح الجامع الصغير، لشمس الدين محمد المدعوّ 3-  
بعبدرؤوف  
وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل: ١١٨ مخطوط 4-  
وعنه في العبقات ٧: ٢٣١  
وراجع: رقم ١ من أرقام حديث التهنئة

ص: ٥٣

قال في شرح المواهب ٧: ١٣: روى الدارقطني عن سعد قال  
لما سمع أبو بكر وعمر ذلك قالوا: أمسيت يابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة  
:حسام الدين بن محمد بايزيد السهاري نپوري 51-  
«(1)» ذكره في مرافض الروافض، بلفظ مرّص ١٤٣  
:ميرزا محمد البدخشاني 52-  
ذكره في كتابيه مفتاح النجا في مناقب آل العبا، ونزل الأبرار بماصح في أهل البيت  
«(3)»، عن البراء بن عازب من طريق أحمد «(2)» الأطهار

---

قال في كتابه الغدير ١: ١٤٢- ١٤٣ رقم ٣٢٢- 1-  
حسام الدين بن محمد بايزيد السهاري نپوري صاحب مرافض الروافض، قال في تأليفه  
المذكور: عن البراء بن عازب بن عازب بن عازب: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما

نزل بغدير خم أخذ بيد علي فقال: «ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، قال: «ألستم تعلمون أني بكل مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى، فقال: «اللهم من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، فلقية عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيّت مولى كل مؤمن ومؤمنه. رواه أحمد ع ١ ص ٢٢٥

وعنه في العباة ٧: ٢٦١-٢٦٢

مفتاح النجا في مناقب آل العبا: مخطوط -2

وعنه في العباة ٧: ٢٦٦

نزل الأبرار بما صحّ في أهل البيت الأطهار: ٢١، ط الهند

راجع: رقم ٢ من أرقام حديث التهئة -3

ص: ٥٤

:الشيخ محمدصدر العالم -53

، من طريق أحمد عن البراء وزيد«(1)» ذكره في معارج العلى في مناقب المرتضى ، «(2)».

:أبو وليّ الله أحمد العمري الدهلوي، المتوفى ١١٧٦ -54

«(3)» مرّ لفظهص ١٤٤

:السيد محمد الصنعاني، المتوفى ١١٨٢ -55

، عن محبّ الدين«(4)» ذكر في الروضة النديّة شرح التحفة العلوية

---

:معارج العلى في مناقب المرتضى -1

وعنه في العباة ٧: ٢٨٤-٢٨٥

راجع: رقم ٢ من أرقام حديث التهئة -2

قال في كتابه الغدير ١: ١٤٤ -3

قال في قرّة العينين: عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم: أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد علي فقال: «ألستم تعلمون أني بكل مؤمن من



نفسه؟» قالوا: بلى، فقال: «اللهم من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه وعادِ هنيئاً يابن أبى طالب أصبحت وأمسيّت :من عاداه»، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أحمد .  
عنه فى العباقت ٧: ٢٩٧ - ٢٩٨  
الروضه النديه شرح التحفه العلويه -4  
عنه فى العباقت ٧: ٣٠٩ - ٣١٠

ص: ٥٥

«(1)» الطبرى ما أخرجه من طريق أحمد عن البراء  
:المولوى محمد مبين اللكهنوى -56  
«(2)» ذكره فى وسيله النجاه عن البراء وزيد  
:المولوى وليّ الله اللكهنوى -57  
«(3)» ذكره فى مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيّد المرسلين بلفظ أحمد  
«(4)» ثم قال: وفى روايه: بخِ بخِ لك يا علىّ أصبحت وأمسيّت ... إلى آخره  
:محمد محبوب العالم -58  
، ما مرّ فيص ٢٢١، بلفظ «(5)» ذكر فى تفسير شاهى، عن أبى سعيد الخدرى  
«(6)» النيسابورى

---

1- راجع: رقم ٣١ من أرقام حديث التهنئه -1

2- وسيله النجاه -2

عنه فى العباقت ٧: ٣٢٨

3- راجع: رقم ٢ من أرقام حديث التهنئه -3

4- مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيّد المرسلين -4

عنه فى العباقت ٧: ٣٤٥

5- تفسير شاهى -5

وعنه في عبقات الأنوار ٩: ٢٠٧

مر ذكره في هامش رقم ٣٣ من أرقام حديث التهنئة 6-

ص: ٥٦

:السيد أحمد زيني دحلان المكي الشافعي، المتوفى ١٣٠٤ - 59

قال في الفتوحات الإسلامية ٢: ٣٠٦: وكان عمر رضى الله عنه يحبّ عليّ بن أبي طالب وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم، وقد جاء عنه في ذلك شيء كثير، فمن ذلك: أنه لما قال النبي صلى الله عليه و سلم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» قال أبو بكر وعمر رضى الله عنهما: أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة

:الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطى المدنى المالكي -60

ذكره في كفاية الطالب في حياة علي بن أبي طالب: ٢٨ من طريق ابن السمان عن «(2)» «(1)» البراء بن عازب، ومن طريق أحمد عن زيد ابن أرقم باللفظ المذكور

راجع رقم ١٤ و ٢ من أرقام حديث التهنئة 1-

وأخرج حديث الغدير وفي آخره صدور التهنئة من قبل عمر بن الخطاب، الكثير 2-  
غير من ذكرهم العلامة الأمينى رضوان الله عليه، نشير إلى ذكر بعضهم

:عبد الله بن أحمد بن حنبل 1-

:أورده في فضائل علي لأبيه كما عنه في العبقات ٦: ٢٢١، قال: حدّثنا حجاج، قال

.حدّثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء

:القطعي 2-

أورده في زياداته في مناقب عليّ، لأحمد، رقم ١٦٤، وفي فضائل الصحابة لأحمد، رقم ١٠٤٢.

:يحيى بن الحسين الشجرى، المتوفى سنة ٤٩٩ هـ 3-

أخرجه في كتابه الأمالى ١: ٤٢ و ١٤٦ عن أبي هريرة، وفيه قول عمر: بخ بخ لك يا

.ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن

يأتى ذكر سنده فى استدراكنا على حديث صوم يوم الغدير، فراجع

:الحافظ على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة ٥٧١ هـ -4

أخرجه فى كتابه تاريخ مدينة دمشق بعدة طرق عن البراء بن عازب

:راجع: ترجمة الإمام على من تاريخ مدينة دمشق، ط مؤسسة المحمودى

رقم ٥٤٨: عن الحسين بن عبد الملك، عن أحمد بن محمود، عن أبى بكر بن 47: 2

المقرى، عن أبى العباس بن قتيبة، عن ابن أبى السرى، عن عبد الرزاق، عن معمر،

... عن على بن زيد بن جدعان، عن عدى بن أبى ثابت، عن البراء بن عازب

رقم ٥٤٩: عن محمد بن عبد الباقي، عن على بن إبراهيم بن عيسى المقرى، 48: 2

عن أبى بكر بن مالك، عن ابن صالح الهاشمى، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن

سلمة، عن على بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت وأبى هارون العبدى، عن البراء

... بن عازب

رقم ٥٥٠: عن هبة الله بن سهل، عن أبى عثمان البجيرى، عن أبى عمرو بن 50: 2

حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن هدبة، عن حماد بن سلمة، عن على بن زيد وأبى

... هارون العبدى، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب

رقم ٥٥١: عن ام المجتبى العلوية، عن إبراهيم بن منصور، عن أبى بكر بن 50: 2

المقرى، عن أبى يعلى، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن

عدى بن ثابت، عن البراء

... قال: وأنبأنا حماد، عن أبى هارون، عن عدى بن ثابت، عن البراء

رقم ٥٥٢: عن الحسين بن عبد الملك، عن إبراهيم بن منصور، عن أبى بكر 51: 2

بن المقرى، عن أبى يعلى، عن إبراهيم بن الحجاج الشامى، عن حماد بن سلمة، عن

... على بن زيد وأبى هارون العبدى، عن عدى بن ثابت، عن البراء

:محمد بن أحمد الدمشقى الباعونى الشافعى، المتوفى سنة ٨٧١ هـ -5

أخرجه فى كتابه جواهر المطالب فى مناقب الإمام على بن أبى طالب ١: ٨٤ عن

البراء بن عازب، وقال فى آخره: وروى عن زيد بن أرقم مثله. خرجهما جماعة، وخرج

... الإمام أحمد معناه فى المناقب

:محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ -6

:أخرجه فى رسالته: طرق حديث من كنت مولاة فعلى مولاة  
حديث رقم ١: عن سعد بن أبى وقاص بطريق ابن عقدة الحافظ  
حديث رقم ٨٦: عن أبى هريرة

حديث رقم ٩٣: عن البراء بن عازب بطريق الحسن بن سفيان وأبى يعلى الموصلى  
وقال فى آخره: رواه عفان وأبو سلمة البتودكى وغيرهما عن حماد. ورواه عبد الرزاق  
عن معمر عن ابن جدعان وحده. ورواه موسى بن عثمان الحضرمى - أحد التلفى - عن  
أبى إسحاق السبيعى عن البراء وزيد بن أرقم بنحو منه. ويروى باسناد مظلم عن  
الحسن بن عماره - وهو متروك - عن عدى ابن ثابت عن البراء

وأخرجه فى كتابه تاريخ الإسلام ٣: ٦٣٢ - ٦٣٣ عن البراء بن عازب، وقال فى آخره:  
ورواه عبد الرزاق عن معمر عن على بن زيد

وأخرجه فى كتابه سير أعلام النبلاء ٩: ٣٢٨، عن كتاب رياض الافهام فى مناقب أهل  
البيت لسبط ابن الجوزى، عن كتاب سرّ العالمين وكشف ما فى الدارين لأبى حامد،  
قال فى حديث من كنت مولاة فعلى مولاة: أن عمر قال لعلى: بخ، أصبحت مولى  
.... كل مؤمن ومؤمنة

:الحافظ محمد بن سليمان الكوفى القاضى، من أعلام القرن الثالث -7-

أخرجه فى كتابه مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب ٢: ٣٦٨ ح ٨٤٤ و  
٢: ٣٧٠ ح ٨٤٥ بسندين عن البراء بن عازب

:محمد بن مكرم المعروف بابن منظور، المتوفى سنة ٧١١ هـ -8-

أخرجه فى كتابه مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٣٥٤

وذكر خطيب منيح حديث الغدير وتهنئة عمر لأمير المؤمنين فى الشعر، كما عنه -9-  
فى مناقب آل أبى طالب، قال

وقال لهم رضيتم بى ولياً؟ فقالوا: يا محمد قد رضينا

فقال: وليكم بعدى على ومولاكم فكونوا عارفينا

فقام لقوله عمر سريعاً وقال له مقال الواصفينا

هنيئاً يا على أنت مولى علينا ما بقيت وما بقينا

:أبو القاسم فرات بن إبراهيم الكوفى، من أعلام القرن الثالث الهجرى -10-

أخرجه في تفسيره، ص ٥١٥-٥١٦ رقم ٦٧٤: عن جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي، عن العلاء العلي بن الحسن، عن حفص بن حفص الثغري، عن عبد الرزاق بن سورة الأحول، عن عمار بن ياسر، قال: كنت عند أبي ذر رضى الله عنه في مجلس لابن عباس رضى الله عنه وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبوذر حتى ضرب بيده على عمود الفسطاط ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد أنبأته باسمي: أنا جندب بن جنادة أبوذر الغفاري، سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذالهبجة أصدق من أبي ذر؟» قالوا: اللهم نعم

قال: أفتعلمون أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدیر خم ألف وثلاثمائة رجل، وجمعنا يوم سمرة خمسمائة رجل، كل ذلك يقول: «اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله» فقام عمر فقال: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ... ومؤمنة

11- علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي خان الهندي، المتوفى سنة ٩٨٥ هـ - 11 هـ:

أخرجه في كتابه كنز العمال بعدة طرق مرت في هذا الكتاب

12- العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني، المتوفى سنة ٩٥٤ هـ - 12 هـ:

أخرجه في كتابه ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق: ٢٥٦، ط بيروت، قال: وروى بعضهم من طريق الحاكم أبي سعيد المحسن بن كرامة ، ... فقام ص خطيباً بغدير خم ... فقام عمر فقال: بخ بخ يا ابن أبي طالب: ما لفظه .ورواه أيضاً عن البراء بن عازب

13- سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، المتوفى سنة ١٢٩٤ هـ - 13 هـ:

أخرجه في كتابه ينابيع المودة مرآت عديدة: ١: ٩٧-٩٨ ح ١٠: عن البراء بن عازب، من طريق أحمد بن حنبل والثعلبي

ح ١٥: عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم، من طريق أحمد في 101- 100: 1

مسند بطريقين، ومن طريق مشكاة المصابيح

وقال: أيضاً أخرجه أحمد عن عمر بن الخطاب

ح ٤٤٣: عن البراء بن عازب من طريق أحمد 158- 157: 2:

عن البراء بن عازب، من طريق أبي نعيم والثعلبي: 699- 249: 2:

ح ٨١٢: عن البراء بن عازب 285- 284: 2:

:العلامة الأمرتسرى 14-

أخرجه في كتابه أرجح المطالب: ٥٦٧، ط لاهور، قال: عن البراء بن عازب قال في قوله تعالى: « يا أيها الرسول بلغ... » أى: بلغ من فضائل على، نزلت في غدير خم، فخطب رسول الله ص ثم قال: « من كنت مولاه فعلى مولاه»، فقال عمر: بخ لك يا على أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أبو نعيم والثعلبي

:العلامة بهجت أفندى 15-

أخرجه في كتابه تاريخ آل محمد: ٨٥

:الشيخ أحمد الساعاتى 16-

أخرجه في كتابه بدايع المنن ٢: ٥٠٣، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم

:العلامة أمان الله الدهلوى 17-

أخرجه في كتابه تجهيز الجيش: ١٣٥، مخطوط

:العلامة النابلسى الدمشقى 18-

أخرجه في كتابه ذخائر المواريث ١: ٥٧، وقال: رواه الطبرانى فى الجامع عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

:العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى 19-

أخرجه فى كتابه مجمع بحار الأنوار ٣: ٤٦٥، ط نول كشور

:العلامة المحقق الكرخى 20-

أخرجه فى كتابه نفحات اللاهوت: ٢٧ و ٩٢

:العلامة خواجه مير محمد الحنفى 21-

أخرجه فى كتابه علم الكتاب: ٢٦١، ط مطبعة الأنصارى

:العلامة أمد محمد مرسى 22-

أخرجه فى تعليقاته على تذكرة القرطبى: ٨٦، ط القاهرة، وقال فى آخره: وهذا حديث

متواتر له أكثر من سبعين طريقاً

:العلامة السيد محمد صديق خان الحسينى الواسطى -23

أخرجه فى كتابه الإدراك: ٤٦، ط مطبعة النظامى، عن البراء وزيد

:العلامة على بن سلطان محمد القارى -24

أخرجه فى كتابه مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح ١١: ٣٤٩، ط ملتان، عن البراء وزيد

:العلامة النقشبندى -25

أخرجه فى كتابه مناقب العشرة: ١٥ مخطوط، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم

:العلامة السيد أحمد بن عبد الحميد العياشى -26

أخرجه فى كتابه عمدة الأخبار: ١٩١، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم

:العلامة حسام الدين المردى -27

أخرجه فى كتابه آل محمد: ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٤٥٦ مخطوط، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم بعدة طرق

:العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى الشافعى -28

أخرجه فى كتابه التبر المذاب: ٤١ مخطوط، عن البراء بن عازب

:العلامة هبة الدين بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل -29

أخرجه فى كتابه الأنباء المستطابئة: ٦٤ مخطوط، عن البراء بن عازب، و ٥٧ عن سعد بن أبى وقاص

:العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى -30

أخرجه فى كتابه تفسير آية المودّة: ٢٦، قال: خصّ النبى ص علياً عليه السلام يوم غدیر خم بقوله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه...» فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة

:العلامة الشيخ أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراسانى البيهقى -31

:الجسمى الحنفى

أخرجه فى كتابه الرسالة التامة فى نصيحة العامة: ٦٧، قال: قول النبى ص لما رجع ... من حج الوداع يوم غدیر خم: ... حتى قال عمر: بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت

:الدكتور فوزى -32

أخرجه فى كتابه على ومناوئوه، ط دار المعلم

:نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابورى -33

أخرجه فى كتابه غرائب القرآن وورغائب الفرقان عن أبى سعيد الخدرى، وفى آخره:  
وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن على، كما عنه فى العباقت ٩: ١٦٧

:عبد الله بن عبد الرحمن الحسينى المشتهر بأصيل الدين الواعظ -34

أخرجه فى كتابه درج الدرر ودرج الغرر فى ميلاد سيد البشر، كما عنه فى العباقت ٧:  
١٦٥-١٦٧

:جمال الدين محدث -35

أخرجه فى كتابه روضة الأحباب فى سير النبى والآل والأصحاب، كما عنه فى العباقت  
٧: ١٩٧-١٩٨

:عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى البخارى، المتوفى سنة ١٠٥٢ هـ -36

وقد هنأه عمر رضى الله عنه صبيحة يوم الغدير: هنيئاً لك يا ابن أبى طالب: قال  
أصبحت مولى للمسلمين. رجال المشكاة، كما عنه فى العباقت ٧: ٢٤٥  
وأخرجه أيضاً فى كتابه مدارج النبوة ٢: ٤٠١ عن البراء بن عازب وزيد من طريق  
أحمد، وعنه فى العباقت ٧: ٢٤٦-٢٤٨

:محمد سالم الدهلوى البخارى، من أعلام القرن ١٣ هـ -37

أخرجه فى كتابه أصول الإيمان فى بيان حبّ النبى وآله من أهل السعادة والإيقان.  
عنه فى العباقت ٧: ٣٣٠

:المولى محمد بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى -38

أخرجه فى كتابه تفريح الأحباب فى مناقب الآل والأصحاب: ٣١٠، ط دهلى

:العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى -39

أخرجه عن البراء بن عازب، فى كتابه توضيح الدلائل: ١٩٥ و ١٩٧، نسخة مكتبة ملى  
بفارس

:العلامة الشيخ عبد الحق -40

أخرجه من طريق أحمد عن البراء وزيد، فى كتابه أشعة اللمعات فى شرح المشكاة ٤:



٤٨٩، ط نول كشور فى لكهنو

:العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسينى الشافعى -41

أخرجه من طريق الإمام أحمد عن البراء، فى كتابه عيون المسائل، مطبعة السلام  
القاهرة.

:عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامى المكى، المتوفى سنة ١١١١ هـ -42  
أخرجه فى كتابه سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى ٢: ٤٨٢، عن أحمد،  
ط المكتبة السلفية.

ص:٥٧

ص:٥٨

ص:٥٩

ص:٦٠

ص:٦١

ص:٦٢

ص:٦٣

ص:٦٤

ص:٦٥

**عودٌ إلى البدء**

**عيد الغدير عند العترة الطاهرة**

إنّ هذه التهنئة المشفوعة بأمر من مصدر النبوة، والمصافقة بالبيعة المذكورة مع  
ابتهاج النبى بها بقوله: «الحمد لله الذى فضلنا على جميع العالمين»، على ما عرفته  
من نزول الآية الكريمة فى هذا اليوم المشهود، الناصّة بإكمال الدين، وإتمام النعمة،  
ورضى الربّ فيما وقع فيه.

وقد عرف ذلك طارق بن شهاب الكتابى الذى حضر مجلس

لاتخذنا يوم نزولها عيداً «(1)» عمر بن الخطاب، فقال: لو نزلت فينا هذه الآية ، ولم ينكرها عليه أحدٌ من الحضور، وصدر من عمر ما يشبه التقرير لكلامه، «(2)» وذلك بعد نزول آية التبليغ، وفيها ما يشبه التهديد إن تأخر عن تبليغ ذلك النصّ الجلى، حذار بوادى الدهماء من الأمة كلُّ هذه لا محالة قد أكسب هذا اليوم منعةً وبذخاً ورفعاً وشموخاً، سرّ موقعها صاحب الرسالة الخاتمة وأئمة الهدى ومن اقتصّ أثرهم من المؤمنين، وهذا هو الذى نعنيه من التعيّد به.

وقد نوّه به رسول الله فيما رواه فرات بن إبراهيم الكوفى فى القرن الثالث، عن محمد بن ظهير، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى، عن

يعنى قوله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم...» الآية، راجع: ٢٣٠- ٢٣٨ المؤلف 1- قدس سره.

وذكر فى كتابه الغدير ١: ٢٣٠ إلى ٢٣٨ الأحاديث الواردة فى شأن نزول هذه الآية، وأنها نزلت فى شأن يوم الغدير.

راجع من المصادر التى نقل عنها الأحاديث: كتاب الولاية للطبرى، تفسير ابن كثير ، الدر المنثور ٢: ٢٥٩، الاتقان ١: ٣١، تاريخ الخطيب ٨: ٢٩٠، كتاب الولاية 14: 2، للسجستانى، المناقب للخوارزمى: ٨٠، التذكرة لابن الجوزى: ١٨، فرائد السمطين: الباب الثانى عشر ... وغيرها كثير.

٢- أخرجه الأئمة الخمسة: مسلم ومالك والبخارى والترمذى والنسائى، كما فى تيسير الوصول ١: ١٢٢، ورواه الطحاوى فى مشكل الآثار ٣: ١٩٦، والطبرى فى تفسيره ٦ ، وابن كثير فى تفسيره ٢: ١٣ عن أحمد والبخارى، ورواه جمع آخر المؤلف قدس 46 سره.

ص:٦٧

الإمام الصادق، عن أبيه، عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يوم غدیر خمّ أفضل أعياد أمتي، وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره بنصب أخي علي بن أبي طالب علماً لأمتي يهتدون به من بعدى، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين». (1) «وأتّم على أمتي فيه النعمة، ورضى لهم الإسلام ديناً».

كما يُعرب عنه قولَه صلى الله عليه وآله في حديث أخرجه الحافظ الخركوشي كما (2) «مرّص ٢٧٤: «هنّونى هنّونى».

واقْتفى اثر النبىّ الأعظم أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام نفسه، فاتّخذَه عيداً، وخطب فيه سنة اتفق فيها الجمعة والغدير، ومن خطبته قوله: إنّ الله عزّوجلّ جمع لكم معشر المؤمنين فى هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين، ولا يقوم أحدهما إلّا بصاحبه، ليكمل عندكم جميلصنعه، ويقفكم على طريق رشدّه، ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور هدايته، ويسلككم منهاج قصده، ويوفّر عليكم هنيء رفته، فجعل الجمعة مجمعاً ندب إليه لتطهير ما كان قبله، وغسل ما اوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله، وذكرى

---

رواه الشيخ الصدوق فى الأمالى: ١٠٩ ح ٨ عن الحسن بن محمد بن سعيد -1 الهاشمى قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى، قال: حدّثنا محمد ابن ظهير

....

راجع: رقم ١١ من أرقام حديث التهنئة -2

ص:٦٨

للمؤمنين، وتبيان خشية المتّقين، ووهب من ثواب الأعمال فيه أضعاف ما وهب لأهل طاعته فى الأيام قبله، وجعله لا يتمّ إلّا بالائتمار لما أمر به، والإنهاء عمّا نهى عنه، والبخوع بطاعته فيما حثّ عليه وندب إليه، فلا يقبل توحيدَه إلّا بالاعتراف لنبيّه صلى الله عليه وآله بنبوته، ولا يقبل ديناً إلّا بولايته من أمر بولايته، ولا تنتظم أسباب طاعته إلّا بالتمسك بعصمه وعصم أهل ولايته، فأنزل على نبيّه صلى الله عليه وآله فى يوم

الدوح ما بين به عن إرادته في خالصه وذوى اجتهائه، وأمره بالبلاغ وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق، وضمن له عصمته منهم

:إلى أن قال

عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم، وبالبرّ بإخوانكم، والشكر لله عزّوجلّ على ما منحكم، وأجمعوا يجمع الله شملكم، وتباروا يصل الله ألفتكم، وتهادوا نعمة الله كما منكم بالثواب فيه على أضعاف الأعياد قبله أو بعده إلفي مثله، والبرّ فيه يثمر المال ويزيد في العمر، والتعاطف فيه يقتضى رحمة الله وعطفه، وهيئوا لإخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من وجودكم، وبما تناله القدرة من استطاعتكم، [\(1\)](#)» وأظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم ... الخطبة

ذكرها شيخ الطائفة باسناده في مصباح المتهجد: ٥٢٤ المؤلف قدس سره - 1

راجع: مصباح المتهجد: ٦٩٨

ص: ٦٩

وعرفه أئمة العترة الطاهرة صلوات الله عليهم فسمّوه عيداً، وأمروا بذلك عامّه

:المسلمين، ونشروا فضل اليوم ومثوبة من عمل البرّ فيه

ففي تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي في سورة المائدة، عن جعفر بن محمد الأزدي،

عن محمد بن الحسين الصائغ، عن الحسن بن علي الصيرفي، عن محمد البرزّاز، عن

فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: قلت: جعلت فداك للمسلمين عيد أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم

عرفة؟

اليوم الذي [\(1\)](#)» قال: فقال لي: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزلة هو

أكمل الله فيه الدين وأنزل على نبيّه محمد: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت

«عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً

قال قلت: وأيّ يوم هو؟

قال: فقال لى: إنّ أنبياء بنى إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصيّة والإمامة ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيداً، وإنّه اليوم الذى نصب فيه رسول [\(2\)](#)» من بعده اللّه صلى الله عليه و آله عليّاً للناس علماً،

---

فى المصدر: وهو 1-

فى المصدر: للوصى من بعده 2-

ص: ٧٠

وأنزل فيه ما أنزل، وكمل فيه الدين، وتمت فيه النعمة على المؤمنين

قال: قلت: وأىّ يوم هو فى السنة؟

قال: فقال لى: إنّ الأيام تتقدّم وتتأخّر، وربما كان يوم السبت والأحد والإثنين إلى

[\(1\)](#)» آخر الأيام السبعة

قال: قلت: فما ينبغى لنا أن نعمل فى ذلك اليوم؟

قال: هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله وحمد له وسرور لما منّ الله به عليكم من ولايتنا،

[\(2\)](#)» فإنّى أحبّ لكم أن تصوموه

وفى الكافى لثقة الإسلام الكلينى ١: ٣٠٣ عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم

بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله عليه السلام

قال: قلت: جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين؟

قال: نعم يا حسن، أعظمهما وأشرفهما

قلت: وأىّ يوم هو؟

نصب أمير المؤمنين عليه السلام علماً للناس [\(3\)](#)» قال: يوم

---

الظاهر أن فى لفظ الحديث سقطاً، ولعلّه ما سيأتى فى لفظ الكلينى عن الإمام 1-

نفسه من تعيينه باليوم الثامن عشر من ذى الحجة المؤلّف قدس سره

تفسير فرات: ١١٧ ح ١٢٣، ط وزارة الثقافة -2  
فى المصدر: هو يوم -3

ص: ٧١

قلت: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نضع فيه؟  
يا حسن، وتكثر الصلاة على محمد وآله، وتبرأ إلى الله ممّن «(1)» قال: تصوم  
الذى كان «(2)» ظلمهم، فإنّ الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء اليوم  
يقام فيه الوصى أن يتخذ عيداً  
قال: قلت: فما لمنصامه؟  
«(4)» «(3)» قالصيام ستين شهراً

وفى الكافى أيضاً ١: ٢٠٤ عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن ابن سالم، عن أبيه قال:  
سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيدٌ غير يوم الجمعة والأضحى والفرط؟  
قال: نعم أعظمها حرمةً

فى المصدر: تصومه -1

فى المصدر: باليوم -2

الكافى ٤: ١٤٨ ح ١ باب صيام الترغيب، ط دار الكتب الإسلامية -3  
ستوافيك هذه المثوبة من رواية الحقاظ باسناد رجاله كلهم ثقات المؤلف قدس -4  
سره

ذكر فى كتابه الغدير ١: ٤٠١ إلى ٤١١ بحثاً حول صوم يوم الغدير، ألحقناه فى آخر  
هذه الرسالة، فراجع

ص: ٧٢

قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟  
قال: اليوم الذى نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وقال: «مَنْ  
«كنت مولاه فعلىّ مولاه»

قلت: وأى يوم هو؟

قال: وما تصنع باليوم، إنَّ السنة تدور، ولكنه يوم ثمانية عشر من ذى الحجة

فقلت: ما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟

تذكرون الله عزّ ذكره فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمّد وآل محمّد، فإنَّ رسول: قال

ذلك «(1)» اللّه صلى الله عليه و آله أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتّخذوا

اليوم عيداً، وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتّخذونه عيداً

«(2)».

وباسناده عن الحسين بن الحسن الحسيني، عن محمد بن موسى الهمداني، عن علي

:بن حسان الواسطي، عن علي بن الحسين العبدى قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صيام يوم غدیر خم يعدل عند الله في كلّ عام

«(3)» الحديث ... مائة حجة ومائة عمرة مبرورات متقبّلات، وهو عيد الله الأكبر

وفى الخصال لشيخنا الصدوق، باسناده عن المفضل بن عمر

---

فى المصدر: يتخذ -1

الكافى 4: 149 ح 3 باب صيام الترغيب -2

رواه الشيخ الطوسى فى التهذيب 3: 143 ح 317 باب صلاة الغدير، وطريق الشيخ -3

الطوسى إلى الحسين بن الحسن فيه محمد بن يعقوب الكلينى

ص: 73

قال:

قلت لأبى عبد الله عليه السلام: كم للمسلمين من عيد؟

فقال: أربعة أعياد

قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعة

فقال لى: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذى الحجة، وهو اليوم الذى أقام فيه

رسول اللّه صلى الله عليه و آله أمير المؤمنين عليه السلام ونصبه للناس علماً

قال: قلت: ما يجب علينا فى ذلك اليوم؟

عليكمصيامه شكراً لله وحمداً له، مع أنه أهل أن يشكر كل ساعة، «(1)» قال: يجب كذلك أمرت الأنبياء أوصيائها أن يصوموا اليوم الذي يُقام فيه الوصى ويتخذونه عيداً «(2)» ... الحديث

وفى المصباح لشيخ الطائفة الطوسي: ٥١٣ عن داود الرقي، عن أبي هارون عمّار بن حريز العبدى قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجّة فوجدته صائماً، فقال لى: هذا يومٌ عظيم، عظّم الله حرمة

---

المراد بالوجوب: هو الثبوت فى السنّة الشامل للندب أيضاً، كما يكشف عن التعبير 1- ب. ينبغى فى بقية الأحاديث، وله فى أحاديث الفقه نظائر جمّة المؤلّف قدس سره الخصال: ٢٦٤ ح ١٤٥ -2

ص: ٧٤

على المؤمنين، وأكمل لهم فيه الدين، وتمّم عليهم النعمة، وجدّد لهم ما أخذ عليهم من العهد والميثاق

فقليل له: ما ثوابصوم هذا اليوم؟

قال: إنّه يوم عيد وفرح وسرور، ويومصوم شكراً لله، وإنّصومه يعدل ستين شهراً من «(1)» أشهر الحرم ... الحديث

وروى عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثى، عن أبي عبد الله عليه السلام

أنّه قال لمن حضره من مواليه وشيعته: أتعرفون يوماً سيّد الله به الإسلام، وأظهر به منار الدين، وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا؟

فقالوا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، أيوم الفطر هو يا سيّدنا؟

قال: لا

قالوا: أفيوم الأضحى هو؟



قال: لا، وهذان يومان جليلان شريفان، ويوم منار الدين أشرف منهما، وهو اليوم الثامن عشر من ذى الحجة، وأن رسول

---

المصباح: ٦٨٠ - 1

ص: ٧٥

اللّه صلى الله عليه و آله لَمَّا انصرف من حجّة الوداع وصار بغدير خمّ ... الحديث  
«(1)».

وفى حديث الحميرى بعد ذكر صلاة الشكر يوم الغدير وتقول فى سجودك: اللهم إنّنا نُفرِّج وجوهنا فى يوم عيدنا الذى شَرَّفَنا فيه بولاية مولانا أمير المؤمنين على بن أبى  
«(2)» طالبصلى الله عليه

وقال الفيّاض بن محمّد بن عمر الطوسى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ  
إنه شهد أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام فى يوم الغدير :التسعين  
وبحضرتة جماعة من خاصّته قد احتبسهم للافطار، وقد قدّم إلى منازلهم الطعام والبرّ  
والصلّات والكسوة حتّى الخواتيم والنعال، وقد غيّر من أحوالهم وأحوال حاشيته  
وجددت لهم آلة غير الآلة التى جرى الرسم بابتذالها قبل يومه، وهو يذكر فضل اليوم  
«(3)» وقدمه

وفى مختصر بصائر الدرجات، بالإسناد عن محمّد بن العلاء الهمداني الواسطى ويحيى  
بن جريح البغدادي، قال فى حديث

قصدنا جميعاً أحمد بن إسحاق القميصاحب الإمام أبى محمّد العسكرى المتوفى ٢٦٠  
بمدينة قم، وقرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من دارهصبيّة عراقية، فسألناها عنه،  
فقال: هو مشغولٌ

---

الإقبال لابن طاووس: ٤٧٤، الطبعة الحجرية - 1

المصدر السابق - 2

الإقبال لابن طاووس: ٤٦١، الطبعة الحجرية - 3

ص: ٧٦

بعيده فإنه يوم عيد، فقلنا: سبحان الله أعياد الشيعة أربعة  
«(1)» الأضحى والفطر والغدير والجمعة ... الحديث

لم نجده في مختصر بصائر الدرجات، وهو بنصّه موجود في كتاب المحتضر - 1  
للحسن بن سليمان: ٤٥

ورواه العلامة المجلسي في البحار ٩٥: ٣٥١ عن كتاب زوائد الفوائد للسيد ابن  
طاووس بنفس السند والتمتن

ص: ٧٧

ما عشت أراك الدهر عجباً

شبهة النويري والمقرزي في أن عيد الغدير ابتدعه علي بن بويه

إلى هنا أوقفك البحث والتنقيب على حقيقة هذا العيد وصلته بالأمة جمعاء، وتقدم  
عهده المتصل بالدور النبوي

ثم جاء من بعده متواصلة العرى من وصي إلى وصي يعلم به أئمة الدين، ويشيد  
بذكرة أمناء الوحي، كالإمامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الرضا بعد أبيهم أمير  
المؤمنين صلوات الله عليهم، وقد توقى هذان الإمامان ونطف البويهيين لم تنعقد بعد،  
وقد جاءت أخبارهما مروية في تفسير فرات والكافي المؤلفين في

ص: ٧٨

القرن الثالث، وهذه الأخبار هي مصادر الشيعة ومداركها في اتخاذ يوم الغدير عيداً

منذ عهد طائل في القَدَم، ومنذ صدور تلکم الکلم الذهبیة من معادن الحُکم والحِکم إذا عرفت هذا، فهلّمّ معی نساءل النویری والمقریزی عن قولهما: إنّ هذا العید ابتدعه معزّ الدولة علیّ بن بُویه سنة ٣٥٢

قال الأول فی نهاية الأرب فی فنون الأدب ١: ١٧٧ فی ذکر الأعیاد الإسلامیة وعیداً ابتدعته الشیعة، وسمّوه عید الغدير، وسبب اتخاذهم له مؤاخاة النبى صلی الله علیه و سلم علی بن أبى طالب یوم غدیر خمّ، والغدير: علی ثلاثة أمیال من الجحفة ملتفت بعضها «(1)» بسرّ الطريق قالوا: وهذا الغدير تصبّ فيه عين وحوله شجرٌ كبير بعض، وبين الغدير والعین مسجد رسول اللّٰه صلی الله علیه و سلم، والیوم الذى ابتدعوا فيه هذا العید هو الثامن عشر من ذی الحجة، لأنّ المؤاخاة كانت فيه فی سنة عشر من الهجرة، وهى حجة الوداع، وهم یحیون لیلتها بالصلاة ویصلّون فیصبحتها رکعتین قبل الزوال، وشعارهم فيه لبس الجدید وعتق الرقاب وبرّ الأجنب والذبائح. وأول من أحدثه معزّ الدولة أبو الحسن علیّ بن بُویه، علی ما نذكره إن شاء الله فی ولما ابتدع الشیعة هذا العید واتخذ [و] ه من سننهم، عمل. أخباره فی سنة ٣٥٢

فی المصدر: كثير - 1

ص: ٧٩

عوام السنة یوم سرور نظیر عید الشیعة فی سنة ٣٨٩، وجعلوه بعد عید الشیعة بثمانیة أيام، وقالوا: هذا یوم دخول رسول اللّٰه صلی الله علیه و سلم الغار هو وأبو بكر «(1)» الصديق، وأظهروا فی هذا الیوم الزینة ونصب القباب وإیقاد النیران. انتهى وقال المقریزی فی الخطط ٢: ٢٢٢: عید الغدير لم یکن عیداً مشروعاً ولا عمله أحد من سالف الأمة المقتدی بهم، وأول ما عرف فی الإسلام بالعراق أيام معزّ الدولة علیّ بن بُویه، فإنّه أحدثه سنة ٣٥٢، فاتّخذة الشیعة من حینئذ عیداً. انتهى «(2)»

دفع شبهة النویری والمقریزی

وما عساني أن أقول في بحاثه يكتب عن تاريخ الشيعة قبل أن يقف على حقيقته، أو أنه عرف نفس الأمر فنسيها عند الكتابة، أو أغضى عنها لأمر دبر بليل، أو أنه يقول ولا يعلم ما يقول، أو أنه ما يبالي بما يقول.  
:أو ليس المسعودي المتوفى ٣٤٦ يقول في التنبيه والأشراف

- نهاية الأرب في فنون الأدب ١: ١٨٤ - ١٨٥ الباب الرابع في ذكر الأعياد 1-  
الإسلامية، ط وزارة الثقافة والإرشاد القومي  
وعدّ في كتابه هذا ١: ١٣٢ في ذكر الليالي المشهورة: ليلة البراءة، وليلة القدر، وليلة  
الغدیر، قال: وهي ليلة الثامن عشر من ذي الحجة  
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: ٢٣٠، ط نوادر الاحياء في لبنان 2-

ص: ٨٠

!. وولد على رضى الله عنه وشيعته يعظّمون هذا اليوم؟ :221  
أو ليس الكليني الراوى لحديث عيد الغدير في الكافي توفى سنة ٣٢٩، وقبله فرات  
بن إبراهيم الكوفى المفسر الراوى لحديثه الآخر فى تفسيره الموجود عندنا الذى هو  
فى طبقة مشايخ ثقة الإسلام الكلينى المذكور؟! فالكتب هذه آلفت قبل ما ذكره -  
(النويرى والمقرزى - من التاريخ (٣٥٢)  
أو ليس الفيّاض بن محمد بن عمر الطوسى قد أخبر به سنة ٢٥٩، وذكر أنه شاهد  
الإمام الرضا سلام الله عليه المتوفى سنة ٢٠٣ يتعيّد فى هذا اليوم ويذكر فضله  
!وقدمه، ويروى ذلك عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام؟  
والإمام الصادق المتوفى سنة ١٤٨ قد علّم أصحابه بذلك كلّهم، وأخبرهم بما جرت  
عليه سنن الأنبياء من اتخاذ يوم نصبوا فيه خلفاءهم عيداً، كما جرت به العادة عند  
الملوك والأمراء من التعيّد فى أيام تسنّموا فيها عرش الملك  
وقد أمر أئمة الدين عليهم السلام فى عصورهم القديمة شيعتهم بأعمال برّية ودعوات  
مخصوصة بهذا اليوم وأعمال وطاعات خاصة به

والحديث الذى مرّ عن مختصر بصائر الدرجات يُعرب عن كونه من أعياد الشيعة  
الأربعة المشهورة فى أوائل القرن الثالث الهجرى

ص: ٨١

هذه حقيقة عيد الغدير، لكن الرجلين أرادا طعنًا بالشيعة، فأنكروا ذلك السلف الصالح،  
وصوّراه بدعة معزّوة إلى معزّ الدولة، وهما يحسبان أنه لا يقف على كلامهما من يعرف  
التاريخ فيناقشهما الحساب

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ»

(الأعراف / ١١٦ - ١١٧)

ص: ٨٢

ص: ٨٣

## التتويج يوم الغدير

### العمائم تيجان العرب

ولما عرفت من تعيينصاحب الخلافة الكبرى للملوكية الإسلامية ونيله ولاية العهد  
النبوى، كان من الحرىّ تتويجه بما هو شارة الملوك و سمة الأمراء، و لما كانت  
بالجواهر من شناسن ملوك الفرس، ولم يكن [التيجان المكلّلة بالذهب والمرصع] - هـ  
للعرب منها بدلٌ إلّا العمائم، فكان لا يلبسها إلّا العظماء والأشراف منهم، ولذلك جاء  
عن رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله قوله: «العمائم تيجان العرب»، رواه القضاعى  
«(1)»

---

الشهاب: ٧٥ - 1

ص: ٨٤

، وأورده ابن «(2)»، وصحّحه السيوطى فى الجامع الصغير ٢: ١٥٥ «(1)» والديلمى  
«(3)» الأثير فى النهاية

وقال المرتضى الحنفى الزبيدى فى تاج العروس ٢: ١٢: التاج:  
الإكليل والفضة والعمامة، والأخير على التشبيه جمع تيجان وأتواج، والعرب تسمى  
العمائم: التاج، وفى الحديث: «العمائم تيجان العرب» جمع تاج، وهو: ما يُصاغ للملوك  
من الذهب والجوهر، أراد: أن العمائم بمنزلة التيجان للملوك، لأنهم أكثر ما يكونون  
فى البوادي مكشوفى الرؤوس أو بالقلانس، والعمائم فيهم قليلة، والأكاليل تيجان  
ملوك العجم، وتوجه أى: سوده وعممه  
وفى ٨: ٤١٠: ومن المجاز عمم بالضم أى: سود، لأن تيجان العرب العمائم، فكلمة قيل  
فى العجم: توج من التاج، قيل فى العرب  
عمم، قال: وفيهم إذ عمم المعمم، وكانوا إذا سؤدوا رجلاً عمموه عمامة حمراء، وكانت  
الفرس تتوج ملوكها فيقال له: المتوج

فردوس الأخبار ٣: ١١٧- 1

وراجع: كنز العمال ١٥: ٣٠٥، موسوعة أطراف الحديث ٥: ٥١٩

الجامع الصغير ٢: ١٩٣ ح ٥٧٢٣- 2

«النهاية ١: ١٩٩» توج- 3

ص: ٨٥

وعدّ الشبلنجى فى نور الأبصار: ٢٥ من ألقاب رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله: صاحب  
«(1)» التاج، فقال: المراد العمامة، لأن العمائم تيجان العرب كما جاء فى الحديث

### تنويج النبى على بالعمامة

فعلى هذا الأساس، عممه رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله هذا اليوم بهيئة خاصة تُعرب  
عن العظمة والجلال، وتوجه بيده الكريمة بعمامته (السحاب) فى ذلك المحتشد  
العظيم، وفيه تلويح أن المتوج بها مقيّض - بالفتح - بإمرة كإمرته صلى الله عليه و آله و  
سلم، غير أنه مبلّغ عنه وقائم مقامه من بعده

، وابن منيع البغوى، «(2)» روى الحافظ عبد الله بن أبى شيبه، وأبو داود الطيالسى عن علىّ قال: عمّنى رسول «(3)» وأبو بكر البيهقى، كما فى كنز العمال ٨: ٦٠. اللّهللى الله عليه و سلم يوم غدیر خم بعمامة فسدلها خلفى وفى لفظ: فسدل طرفها على منكبى.

«ثم قال: «إنّ الله أمدّنى يوم بدر وحنين بملائكته يعتمون هذه العمّة».

«وقال: «إنّ العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان».

ورواه من طريق السيوطى عن الأعلام الأربعة السيد أحمد

---

نور الأبصار: ٥٨ - 1

مسند أبى داود الطيالسى: ٢٣ ح ١٥٤، ط دار المعرفة - 2

كنز العمال ١٥: ٤٨٢ ح ٤١٩٠٩ - 3

ص: ٨٦

«(2)» فى السمط المجيد «(1)» القشاشى

وفى كنز العمال ٨: ٦٠، عن مسند عبد الله بن الشخير، عن عبدالرحمن بن عدى البحرانى، عن أخيه عبد الأعلى بن عدى: أنّ رسول اللّهللى الله عليه و سلم دعا علىّ «(4)» (العمامة من خلفه) الديلمى «(3)» بن أبى طالب فعّمّمه وأرخى عذبةً وعن الحافظ الديلمى، عن ابن عباس قال: لَمّا عمّم رسول اللّهللى الله عليه و سلم «(6)» «قال له: «يا علىّ العمائم تيجان العرب «(5)» علىّ بالسحاب

وعن ابن شاذان فى مشيخته، عن علىّ: أنّ النبىصلى الله عليه و سلم عمّمه بيده، أدبر»، «: فذنب العمامة من ورائه ومن بين يديه، ثم قال له النبىصلى الله عليه و سلم فأدبر، ثم قال له: «أقبل»، فأقبل، وأقبل على أصحابه، فقال النبىصلى الله عليه و سلم: «(7)» «هكذا تكون تيجان الملائكة».

- المتوفى ١٠٧١، ترجمه المحبى فى خلاصه الأثر ١: ٣٤٣- ٤٣ [٣] وأثنى عليه 1- المؤلف قدس سره.
- السمط المجيد: ٩٩- 2
- عذبة بفتح المهملة: طرف الشىء المؤلف قدس سره 3-
- كنز العمال ١٥: ٤٨٣ ح ٤١٩١١ 4-
- قال ابن الأثير فى النهاية ٢: ١٦٠: كان اسم عمامة النبى صلى الله عليه و سلم 5- السحاب المؤلف قدس سره.
- «راجع النهاية لابن الأثير ٢: ٣٤٥» سحب
- فردوس الاخبار ٣: ٨٧ ح ٤٢٤٦ 6-
- عنه فى السمط المجيد فى سلاسل التوحيد: ٩٩- 7-

ص: ٨٧

وأخرج الحافظ أبو نعيم فى معرفة الصحابة، ومحبّ الدين الطبرى فى الرياض النضرة ، عن عبد الأعلى بن عدىّ النهروانى: أنّ رسول اللّٰه صلى الله عليه و «(1)» ٢: ٢١٧ سلم دعا عليّاً يوم غدیر خم فعمّمه، وأرخى عذبة العمامة من خلفه.

وذكره العلامة الزرقانى فى شرح المواهب ٥: ١٠

وأخرج شيخ الإسلام الحموينى فى الباب الثانى عشر من فرائد السمطين، من طريق أحمد بن منيع، بإسناد فيه عدة من الحفاظ الأثبات، عن أبى راشد، عن على قال:

قال رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم

إنّ الله عزوجلّ أيدنى يوم بدر وحنين بملائكته معتمّين هذه العمّة، والعمّة الحاجز « بين المسلمين والمشركين»، قاله لعلّى لّمّا عمّمه يوم غدیر خم بعمامة سدل طرفها «(2)» على منكبه.

«(3)» وأخرج بإسناد آخر من طريق الحافظ أبى سعيد الشاشى المترجمص ١٠٣

أنّ رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم عمّم علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه



- الرياض النضرة ٢: ٢٨٩، ط بيروت -1
- فرائد السمطين ١: ٧٥ ح ٤١، ط مؤسسة المحمودى. و ٦٣، ط دار الأضواء -2
- قال فى كتابه الغدير ١: ١٠٣ رقم ١٦٨ -3
- الحافظ الهيثم بن كليب أبو سعيد الشاشى، المتوفى ٣٣٥، صاحب المسند الكبير،  
... ترجمه الذهبى فى تذكرته ٣: ٦٦ ووثقه

ص: ٨٨

عمامته السحاب، فأرخاها من بين يديه ومن خلفه، ثم قال  
«(1)» «أقبل»، فأقبل، ثم قال: «أدبر»، فأدبر، قال: «هكذا جاءتنى الملائكة»  
، «(2)» وبهذا اللفظ رواه جمال الدين الزرندي الحنفي فى نظم درر السمطين  
، وشهاب الدين أحمد فى توضيح الدلائل «(3)» وجمال الدين الشيرازى فى أربعينه  
، وزادوا: ثم قال صلى الله عليه و سلم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ والِ «(4)»  
«مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه، وانصر مَنْ نصره، واخذل مَنْ خذله  
وأخرج الحموينى بإسناد آخر، من طريق الحافظ أبى عبد الرحمن بن عائشة، عن علىّ  
قال: عمّنى رسول اللّهلصلى الله عليه و سلم يوم غدير خم بعمامة، فسدل نمرقها  
يوم بدر وحنين بملائكة معتمين «(6)» على منكبى وقال: «إِنَّ اللَّهَ أُيّدنى «(5)»  
«(7)» بهذه العمامة  
، «(8)» وبهذا اللفظ رواه ابن الصبّاغ المالكى فى الفصول المهمة: ٢٧

- 
- فرائد السمطين ١: ٧٦ ح ٤٢، ط مؤسسة المحمودى. و ٦٣، ط دار الأضواء -1
- نظم درر السمطين: ١١٢، ط مطبعة القضاء -2
- الأربعين -3
- وعنه فى العبقات ١٠: ٤٤٤
- توضيح الدلائل: ١٦، نسخة مكتبة ملّى بفارس -4
- وعنه فى العبقات ١٠: ٤٤٠

5- فى الفصول المهمّة: يمرقها -5

6- فى الفصول المهمّة: أمدتى -6

7- فرائد السمطين ١: ٧٦ ح ٤٣، ط مؤسسه المحمودى. و ٤٤، ط دار الأضواء -7

8- الفصول المهمّة: ٤٢ -8

ص: ٨٩

، والسيد محمود القادرى المدنى فى «(1)» والحافظ الزرندى فى نظم درر السمطين  
«(3)» «(2)» الصراط السوى

1- نظم درر السمطين: ١١٢ -1

2- الصراط السوى: مخطوط -2

وعنه فى العباقت ١٠: ٤٤٤ - ٤٤٥

3- وأخرج حديث: أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم عمّم علياً عليه السلام يوم -3  
:الغدير، غير من ذكرهم العلامة الأمينى

1- :الحافظ الذهبى، فى رسالته طرق حديث من كنت مولاه، رقم ١٢٤، قال -1

أنبئت عن الحافظ عبد الغنى، أنا أبو موسى الحافظ، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا محمد  
بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا سفيان بن بشير، ثنا  
إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن الحبرانى، عن عبد الرحمن بن عدى النهروانى،  
:عن أخيه عبد الله

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا علياً يوم غدير خم، فعمّمه، وأرخى عذبه  
هكذا فاعتمّوا، فإنّ العمائم سيما للإسلام، وهى حاجز بين «:العمامة من خلفه، وقال  
«المسلمين والمشركين».

2- وأخرجه أيضاً فى كتابه ميزان الاعتدال، ٢: ٢٥ ط القاهرة

2- ابن عدى، فى كتابه الكامل ٤: ١٤٩ ط بيروت، فى ترجمة عبد الله بن بسر -2  
:الشامى السككى الحبرانى، رواه بثلاثة أسانيد

الحافظ محمد بن سليمان الكوفى، فى كتابه مناقب الإمام أمير المؤمنين، ٢: ٤٢- 3-  
ح: ٥٢٩

حدّثنا محمد بن عبد الله الخزاعى، قال: حدّثنا أبو الربيع السمان، عن عبد الله قال  
بن بسر، عن أبى راشد الحبرانى، عن على بن أبى طالب عليه السلام  
و: ٢: ٣٨٩ ح ٨٦٤

محمد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن بسر، عن عبد الله قال  
الرحمن بن عدى، عن أخيه عبد الأعلى، أن رسول الله ص دعا على بن أبى طالب  
يوم غدیر خم، فعّمّمه بيده ... إلى آخر الحديث

العلامة المناوى، فى كتابه شرح جامع الصغير: ٢٩٢- 4-

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن الشافعى، فى كتابه الحبايك فى أخبار -5-  
الملائك: ١٣١، ط دار التقريب القاهرة  
أخرجه من طريق الطيالسى والبيهقى

ص: ٩٠

فائدة

## على فى السحاب

فى التنبيه والردّ: ٢٦: قولهم - يعنى الروافض - علىّ «(1)» قال أبو الحسين الملتقى  
فى السحاب، فإنّما ذلك قول النبىلى الله عليه و سلم لعلىّ: «أقبل» وهو معتمّم  
بعمامة للنبىلى الله عليه و سلم كانت تُدعى السحاب، فقال صلى الله عليه و سلم: «قد  
أقبل علىّ فى السحاب»، يعنى: فى تلك العمامة التى تسمّى السحاب، فتألولوه هؤلاء  
«(2)» على غير تأويله

وقال الغزالى كما فى البحر الزخار: ٢١٥: كانت له عمامة تسمّى السحاب، فوهبها من  
«علىّ» فربما طلع علىّ فيها فيقول صلى الله عليه و سلم: «أتاكم علىّ فى السحاب  
«(3)».

وقال الحلبي فى السيرة ٣: ٣٦٩: كان له صلى الله عليه و سلم عمامة تسمّى السحاب

كساها عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه، فكان ربما طلع عليه عليّ كرم الله وجهه  
،«فيقول صلى الله عليه وسلم: «أتاكم عليّ في السحاب

---

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب الشافعي، المتوفى ٣٧٧ المؤلف قدس 1-  
سره.

التنبيه والردّ على أهل الأهواء والبدع: ١٩ - 2-

راجع: إحياء علوم الدين ٢: ٣٤٥ - 3-

ص: ٩١

«(2)» «(1)» يعني: عمامته التي وهبها له صلى الله عليه وسلم

قال الأميني: هذا معنى ما يُعزى إلى الشيعة من قولهم: إن علياً في السحاب، ولم  
يأوله أيّ أحد منهم قطّ من أول يومهم على غير تأويله كما حسبه الملقب، وإنما أوّله  
الناس افتراءً علينا، والله من ورائهم حسيب  
فيوم التتويج هذا أسعد يوم في الإسلام،

---

السيرة الحلبية ٣: ٣٤١ - 1-

وأخرج حديث: أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كسا عليّاً عمامته السحاب، 2-  
غير من ذكرهم العلامة الأميني

العلامة السيوطي، في كتابه الحاوي: ٧٣، ط القاهرة 1-

العلامة الشيخ الشعراني، في كتابه كشف الغمّة ٢: ٢١٧، ط مصر 2-

الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، في كتابه لسان الميزان ٦: ٢٣، ط حيدر آباد 3-  
أخرجه في ترجمة مسعدة بن اليسع الباهلي، عن محمد بن وزير، عن مسعدة، عن  
جعفر بن محمد، عن أبيه

الشيخ عبد الرؤوف المناوي، في كتابه الكواكب الدرّية ١: ٢٠، ط الأزهر بمصر 4-

العلامة الامر تستري، في كتابه أرجح المطالب: ٥٨٧، ط لاهور 5-

شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي، في كتابه توضيح -6  
:الدلائل: ١٩٦، نسخة مكتبة ملي بفارس  
.رواه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه

ص:٩٢

وأعظم عيد لموالي أمير المؤمنين عليه السلام، كما أنه مثار حنق وأحقاد لمن ناوأه  
من النواصب  
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ \* وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ \* تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ \* «  
»(1) سورة عبس

عبس: ٣٨ - ٤١ - 1

ص:٩٣

## القربات يوم الغدير

### إشارة

بما أنّ هذا اليوم يومٌ أكمل الله به الدين وأتمّ النعمة على عباده، حيث رضى بمولانا  
أمير المؤمنين إماماً عليهم، ونصبه علماً للهدى، يحدو بالأمة إلى سنن السعادة  
وصراط حقّ مستقيم، ويقيهم عن مساقط الهلكة ومهاوى الضلال، فلن تجد بعد يوم  
المبعث النبوي يوماً قد أسبغت فيه النعم ظاهرةً وباطنةً، وشملت الرحمة الواسعة،  
أعظم من هذا اليوم الذي هو فرع ذلك الأساس المقدّس ومسدّد تلك الدعوة  
القدسية.

كان من واجب كلّ فرد من أفراد الملأ الديني القيام بشكر تلکم

ص:٩٤

النعم بأنواع من مظاهر الشكر، والتزلف إليه سبحانه بما يتسنّى له من القرب منصلاً

وصوم وبرّ وصله رحمة وإطعام واحتفال باليوم بما يناسب الوقت والمجتمع، وفي  
المأثور من ذلك أشياء، منها  
الصوم.

### حديث صوم يوم الغدير

أخرج الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣، في تاريخه ٨: ٢٩٠، عن عبد  
الله بن علي بن محمد بن بشران، عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني، عن أبي نصر  
حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملي، عن ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن  
شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: قال  
منصام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب لهصيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم،  
لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال  
«أأنت ولي المؤمنين؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»  
فقال عمر بن الخطاب: بخِ بخِ لك يا بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم،  
فأنزل الله: «اليوم أكملت لكم دينكم» ومنصام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب  
لهصيام ستين شهراً، وهو أول يوم نزل جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه  
و سلم بالرسالة

ص: ٩٥

ورواه بطريق آخر عن علي بن سعيد الرملي  
وأخرج العاصمي في زين الفتى قال: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، أخبرنا أبو إسماعيل  
بن محمد الفقيه، أخبرنا أبو محمد يحيى ابن محمد العلوي الحسيني، أخبرنا إبراهيم  
بن محمد العامي، أخبرنا حبشون بن موسى البغدادي، حدثنا علي بن سعيد الشامي،  
حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب ... إلى آخر السند والمتن المذكورين، من دون ذكر صوم  
المبعث.

وأخرجه ابن المغازلي الشافعي في مناقبه، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن طاوان،  
قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك، حدثني أبو محمد جعفر بن

محمد بن نصير الخلدي، حدثني علي بن سعيد الرملي ... إلى آخر السند والمتن  
«(1)».

، والخطيب الخوارزمي في مناقبه: ٩٤ «(2)» ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرته: ١٨  
من طريق الحافظ البيهقي، عن الحافظ الحاكم النيسابوري ابن البيصاحب - «(3)»  
المستدرک، عن أبي يعلى الزبيري، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله البزاز، عن علي  
بن سعيد الرملي ... إلى آخره - وشيخ الإسلام الحمويني في فرائد

---

مناقب علي بن أبي طالب: ١٨ - ١٩ ح ٢٤، ط المكتبة الإسلامية - 1

تذكرة الخواص: ٣٠، ط المطبعة الحيدرية - 2

المناقب: ١٥٦ ح ١٨٤ - 3

ص: ٩٦

«(2)» «(1)» السمطين في الباب الثالث عشر، من طريق الحافظ البيهقي

---

فرائد السمطين ١: ٧٧ ب ٣ ح ٤٤، ط مؤسسة محمودي. و ٦٤، ط دار الأضواء - 1

:وأخرج حديث صوم يوم الغدير، غير من ذكرهم العلامة الأميني - 2

ابن عساكر، في تاريخ مدينة دمشق، بأربعة أسانيد تنتهي إلى أبي هريرة، كما في 1-  
ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق

ح ٥٧٧: أخبرنا أبو الحسن بن القيس، عن بدر بن عبد الله، عن أبي بكر 75: 2:

الخطيب، عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، عن علي بن عمر الحافظ، عن  
أبي نصر حبشون، عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر  
بن حوشب، عن أبي هريرة

ح ٥٧٨: أخبرني الأزهرى، عن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله 16: 2:  
النيرى، عن علي بن سعيد الشامي، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر بن  
حوشب، عن أبي هريرة

أخبرناه عالياً أبو بكر بن المرزقي، عن الحسين بن المهتدي، عن ح ٥٧٩ 76: 2: عمر بن أحمد، عن أحمد بن عبد الله، عن علي بن شعيب الرقي، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة

ح ٥٨٠: وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين ابن النقور، عن 77: 2: محمد بن عبد الله الدقاق، عن أحمد بن عبد الله المعروف بابن النيري، املاءً لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، أنبأنا علي بن سعيد الشامي، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة

العلامة يحيى بن الموفق الشجري، المتوفى سنة ٤٩٩ هـ، في كتابه الأمالي ١: ٤٢-2: حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن علي التنوخي املاءً، قال: حدثنا أبو: قال حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، قال: حدثنا علي بن سعد الرقي

ح قال: وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل، قال: حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الحلال، قال: حدثنا علي بن سعيد حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر- يعني ابن الشافي، قال حوشب- عن أبي هريرة

:وقال في ص ١٤٦

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي املاءً، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعظ، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، قال: حدثنا علي بن سعيد الرقي

ح قال السيد: وحدثناه القاضي أبو القاسم، قال: وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل، قال: حدثنا أبو نصر حبشون بن أيوب الحلال، قال: حدثنا علي بن سعيد الشامي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر- يعني ابن حوشب- عن أبي هريرة

:محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ 3-

أخرجه في رسالته طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، رقم ٨٦، عن حبشون بن موسى الخلال وأحمد بن عبد الله النيري، عن علي بن سعيد الرملي، عن ضمرة بن



ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة  
على بن شهاب الدين الهمداني، المتوفى سنة ٧٨٦ هـ، أخرجه في كتابه مودة -4  
القربي، كما عنه في العباة ٧: ١٠٧

ص: ٩٧

## رجال سند الحديث

أبو هريرة -1

أجمع الجمهور على عدالته وثقته، فلا نحتاج إلى بسط المقال فيه

ص: ٩٨

شهر بن حوشب الأشعري -2

عده الحافظ أبو نعيم من الأولياء، وأفرد له ترجمة ضافية في حليته ٦: ٥٩-٦٧  
وحكى الذهبى فى ميزانه ثناء البخارى عليه، وذكر عن أحمد ابن عبد الله العجلي،  
«(1)» ويحيى، وابن شيبه، وأحمد، والنسوى ثقته  
وترجمه الحافظ ابن عساكر فى تاريخه ٦: ٣٤٣ وقال سئل عنه الإمام أحمد فقال: ما  
أحسن حديثه ووثقه وأثنى عليه، وقال مرة  
ليس به بأس، وقال العجلي: هو شامى تابعى ثقة، ووثقه يحيى بن معين، وقال يعقوب  
«(2)» بن شيبه: هو ثقة على أن بعضهم طعن فيه  
وترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٤: ٣٧٠، وحكى عن أحمد ثقته وحسن  
حديثه والثناء عليه، وعن البخارى حسن حديثه وقوة أمره، وعن ابن معين ثقته  
وثبته، وعن العجلي ويعقوب والنسوى ثقته، وعن أبى جعفر الطبرى أنه كان فقيهاً  
قارناً عالماً. وهناك من ضعفه، فهو كما قال أبو الحسن القطان: لم يسمع له حجة  
«(3)».

وقد أخرج الحديث عنه البخارى ومسلم والأئمة الأربعة

- 1- ميزان الاعتدال ٢: ٢٨٣ رقم ٣٧٥٦-1  
2- تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦: ٣٤٣-٣٤٤-2  
3- تهذيب التهذيب ٤: ٣٢٤-3

ص: ٩٩

الآخرون أرباب الصحاح: الترمذى، أبو داود، النسائى، ابن ماجه.  
مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراسانى، مولى على، سكن البصره وأدرك أنساً 3-  
عده الحافظ أبو نعيم من الأولياء، وأفرد له ترجمه فى حليته ٣  
، وروى عن أبى عيسى أنه قال: ما رأيت مثل مطر فى فقهه وزهده 75  
وترجمه ابن حجر فى تهذيبه ١٠: ١٦٧، ونقل قول أبى نعيم المذكور، وذكر ابن حبان  
له فى الثقات، وعن العجلي صدقه ونفى البأس عنه، وعن البزاز: ليس به بأس رأى أنساً  
ولا نعلم أحداً يترك حديثه، مات ١٢٥، وقيل: ١٢٩، وقيل: قتله المنصور قرب ١٤٠  
«(1)».

أخرج عنه الحديث البخارى، ومسلم وبقية الأئمة الستة أرباب الصحاح

أبو عبد الرحمن بن شوذب 4-

ذكره الحافظ أبو نعيم من الأولياء فى حليته ٦: ١٢٩-١٣٥،

تهذيب التهذيب ١٠: ١٥٢-1

وراجع الثقات لابن حبان ٥: ٤٣٥، وتاريخ الثقات للعجلي: ٤٣٠ رقم ١٥٨٤

ص: ١٠٠

وروى عن كثير بن الوليد أنه قال: كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة  
«(1)» وحكى الجزرى فى خلاصته: ١٧٠ عن أحمد وابن معين ثقته  
وفى تهذيب ابن حجر ٥: ٢٥٥ ما ملخصه: سمع الحديث وتفقه، كان من الثقات، قال  
سفيان الثورى: كان من ثقات مشايخنا، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وغيره،  
، وتوفى 86 وعن أبى طالب والعجلي وابن عمار وابن معين والنسائى: أنه ثقة، ولد

١٤٤ / ١٥٦ / ١٥٧، أخرج حديثه الأئمة الستة غير مسلم، وصحح حديثه الحاكم في «(2)» المستدرک والذهبي في تلخيصه

:ضمرة بن ربيعة القرشي، أبو عبد الله الدمشقي، المتوفى ١٨٢ - ٢٠٠ - ٢٠٢ - 5- ترجمه الحافظ ابن عساكر في تاريخه ٧: ٣٦، وحكى عن أحمد أنه قال: بلغني إنه كان شيخاً صالحاً، وقال لما سئل عنه: ذلك الثقة المأمون رجل صالح مليح الحديث، ونقل عن ابن معين ثقته، وعن ابن سعد: كان ثقة مأموناً خيراً لم يكن هناك أفضل «(3)» منه، وعن ابن يونس: كان فقيهاً في زمانه

1- الخلاصة ٢: ٦٦ رقم ٣٥٦٦

2- تهذيب التهذيب ٥: ٢٢٥

3- تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧: ٣٧

وراجع: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢: ٣٦٦ رقم ٢٦٢٤، والطبقات الكبرى لابن سعد ٧: ٤٧١

ص: ١٠١

وذكر الجزري في خلاصته: ١٥٠ ثقته عن أحمد والنسائي وابن معين وابن سعد «(1)»

وفي تهذيب ابن حجر ما ملخصه: عن أحمد: رجل صالح الحديث من الثقات المأمونين لم يكن بالشام رجل يشبهه، وعن ابن معين والنسائي وابن حبان والعجلي: ثقة، وعن أبي حاتم

صالح، وعن ابن سعد وابن يونس ما مرّ عنهما. أخرج الحديث من طريقه الأئمة أرباب الصحاح غير مسلم، وصحح حديثه الحاكم في المستدرک والذهبي في تلخيصه «(2)»

6- أبو نصر علي بن سعيد أبي حملة الرملي

«(3)» المتوفى ٢١٦، كذا أرّخه البخاري

وثقه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢: ٢٢٤ وقال: ما علمت به بأساً، ولا رأيت أحداً إلى

الآن تكلم فيه، وهو صالح الأمر، ولم يُخرج له أحدٌ من أصحاب الكتب الستة مع ثقته  
«(4)».

---

1- الخلاصة ٢: ٦ رقم ٣١٥٤

2- تهذيب التهذيب ٤: ٤٠٣

3- وراجع: الثقات لابن حبان ٨: ٣٢٤، والجرح والتعديل لأبي حاتم ٤: ٤٦٧

3- التاريخ الكبير ٣: ١٧١ رقم ٢٣٧٧

4- ميزان الاعتدال ٤: ١٢٥ رقم ٥٨٣٣

ص: ١٠٢

«(1)» وترجمه بعنوان على بن سعيد أيضاً وقال: يثبت في أمره كأنه صدوق

واختار ابن حجر ثقته في لسانه ٤: ٢٢٧ وأورد على الذهبي وقال: إذا كان ثقة ولم

!«(2)» يتكلم فيه أحد فكيف تذكره في الضعفاء

:أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال المتوفى ٣٣١ - 7

ترجمه الخطيب البغدادي في تاريخه ٨: ٢٨٩ - ٢٩١ وقال: كان ثقةً يسكن باب

البصرة من بغداد، وحكى عن الحافظ الدارقطني: أنه صدوق

8- الحافظ على بن عمر أبو الحسن البغدادي الشهير بدارقطني صاحب السنن المتوفى -

٣٨٥:

ترجمه الخطيب البغدادي في تاريخه ١٢: ٣٤ - ٤٠ وقال: كان فريداً عصره، وقريع

دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء

الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق، والأمانة، والفقه، والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة

---

1- ميزان الاعتدال ٤: ١٣١ رقم ٥٨٥١

2- لسان الميزان ٤: ٢٣٢ رقم ٦١٦

ص: ١٠٣

الإعتقاد، وسلامة المذهب، والإضطلاع بعلوم سوى علم الحديث. وحكى عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أنه قال: كان الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلّامضى إليه وسلّم له، يعنى: فسلم له التقدمة فى الحفظ. وعلو المنزلة فى العلم، ثم بسط القول فى ترجمته والثناء عليه. ، والذهبى فى تذكرته ٣: «(1)» وترجمه ابن خلكان فى تاريخه ١: ٣٥٩ وأثنى عليه ، ١٩٩- ٢٠٣ وقال: قال الحاكم: صار الدارقطنى أوحده عصره فى الحفظ والفهم والورع، وإماماً فى القراء والنحويين، وأقامت فى سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا، فصادفته فوق ما وُصف لى، وسألته عن العلل والشيوخ، وله مصنّفات يطول «(2)» ذكرها، فأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله ... إلى آخره. وهناك توجد فى كثير من المعاجم جمل الثناء عليه فى تراجم ضافية لا نطيل بذكرها المقام، ولقد أطلنا القول فى إسناد هذا الحديث لأن نوقفك على مكانته من الصحّة، وأنّ رجاله كلّهم ثقات، وبلغت ثقّتهم من الوضوح حدّاً لا يسع معه أىّ محرّور للقول أو متمخّل فى الجدل أن يغمز فيها، فتلك معاجم الرجال حافلة بوصفهم بكلّ جميل. على أنّ ما فيه من نزول الآية الكريمة: «اليوم أكملت لكم

وفيات الأعيان ٣: ٢٩٧ رقم ٤٣٤- 1

تذكرة الحفاظ ٣: ٩٩١- ٩٩٥- 2

ص: ١٠٤

«(1)» «دينكم

يوم غدیر خمّ معتضدّ بكلّ ما أسلفناه من الأحاديث الناصّة بذلك، وفى روايتها مثل: ، «(5)» ، والخطيب «(4)» ، وأبى نعيم «(3)» ، وابن مردويه «(2)» الطبرى ، وابن «(6)» والسجستاني

المائدة: ٣ - 1

قال المؤلف فى كتابه الغدير ١: ٢٣٠: الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى 2- المتوفى ٣١٠، روى فى كتاب الولاية باسناده عن زيد بن أرقم نزول الآية الكريمة يوم غدیر خم فى أمير المؤمنين عليه السلام.

وراجع: البداية والنهاية ٥: ٢١٢

٣- قال فى كتابه الغدير ١: ٢٣١: الحافظ ابن مردويه الاصفهاني المتوفى ٤١٠، روى من طريق أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى: إنها نزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم حين قال لعلى: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، ثم رواه عن أبى هريرة، وفيه: إنه اليوم الثامن عشر من ذى الحجة، يعنى مرجعه عليه السلام من حجة الوداع. تفسير ابن كثير ٢: ١٤

... وقال السيوطى فى الدر المنثور ٢: ٢٥٩: أخرج ابن مردويه وابن عساكر

٤- قال فى كتابه الغدير ١: ٢٣١: الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى ٤٣٠، وروى فى كتابه ما نزل من القرآن فى على، قال حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ... قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، قال حدثنى يحيى الحماني، قال حدثنى قيس بن الربيع، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى: أن النبى صلى الله عليه و سلم دعا الناس إلى على فى غدیر خم

٥- ، 463 قال فى كتابه الغدير ١: ٢٣٢: الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى المتوفى

... روى فى تاريخه ٨: ٢٩٠ عن عبد الله بن على بن محمد بن بشران عن

٦- قال فى كتابه الغدير ١: ٢٣٣: الحافظ أبو سعيد السجستاني المتوفى ٤٧٧، فى

كتاب الولاية، باسناده عن يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفى، عن قيس بن الربيع، عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ... لما دعا الناس بغدير خم

ص: ١٠٥

، وأضرابهم من الأئمة والحفاظ، راجعص ٢٣٠- «(2)»، والحسكاني «(1)» عساكر  
٢٣٨ «(3)».

### شبهة ابن كثير حولصوم يوم الغدير

هذا الحديث، «(4)» فإذا وضح لديك ذلك فهلم معى إلى ما يتعقبه ابن كثير  
ويحسب أنه حديث منكر بل كذب، لما روى من نزول الآية يوم عرفه من حجّة  
الوداع!

وإن تعجب فعجب أن يجزم جازم بمنكريه أحد الفريقين فى الروايات المتعارضة وهما  
متكافئان فى الصحة، فليت شعرى أى مرجح فى الكفة المقابلة لحديثنا بالصحة، وما  
المطفف فى الميزان فى

---

قال فى كتابه الغدير ١: ٢٣٣: الحافظ أبو القاسم بن عساكر الشافعىالدمشقى 1-  
المتوفى ٥٧١، روى الحديث المذكور بطريق ابن مردويه عن أبى سعيد وأبى هريرة  
كما فى الدر المنثور ٢: ٢٥٩.

راجع ترجمة الإمام على عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٧٥ برقم ٥٧٥ و ٥٧٦ و  
٥٧٧ و ٥٧٨.

قال فى كتابه الغدير ١: ٢٣٣: الحافظ أبو القاسم الحاكم الحسكاني ... قال أخبرنا 2-  
... أبو عبد الله الشيرازى، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجانى  
راجع: شواهد التنزيل ١: ١٥٦ برقم ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ بعده  
طرق عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عباس

ذكر قدس سره فى كتابه الغدير ١: ٢٣٠- ٢٣٨ ستة عشر مصدراً من طرق العامة 3-  
نصت على نزول هذه الآية حول نصّ الغدير

قلّد الذهبى فى قوله هذا كما يظهر من تاريخه ٥: ٢١٤ المؤلف قدس سره 4-

ص: ١٠٦

كفّه هذا الحديث؟! مع إمكان معارضة ابن كثير بمثل قوله فى الجانب الآخر، لمخالفته لما اثبتناه من نزول الآية الكريمة، وهل لمزعمه ابن كثير مبرر؟ غير أنه يهوى أن يزحزح القرآن الكريم عن هذا النبأ العظيم! وإلا لكان فى وسعه أن يقول ، كما وقع «(1)» كما قال سبط ابن الجوزى فى تذكرته: ١٨: بإمكان نزولها مرتين ، «(2)» فى البسمله وآيات أخرى قدّمنا ذكرها ص ٢٥٧

ولابن كثير فى تاريخه ٥: ٢١٤ شبهة أخرى فى تدعيم إنكاره للحديث، وهى: حسبان أن ما فيه من أنصوم يوم الغدير يعدل ستين شهراً يستدعى تفضيل المستحبّ على الواجب، لأنّ الوارد فىصوم شهر رمضان كلّه أنه يقابل بعشرة أشهر، وهذا منكر من «(3)» القول باطل! انتهى

تذكرة الخواص: ٣٠، ط المطبعة الحيدرية - 1

على أنّ الأزهرى قد روى عن خيشون؟ ولم يضعفه، فإن سلمت رواية ... قال: خيشون احتمال أن الآية نزلت مرتين: مرّة بعرفه، ومرّة يوم الغدير، كما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم مرتين: مرّة بمكة ومرّة بالمدينة

قال المؤلف فى كتابه الغدير ١: ٢٥٧ - 2

على أنّ من الجائز نزول الآية مرتين، كآيات كثيرة نصّ العلماء على نزولها مرّة بعد أخرى، عظة وتذكيراً، أو اهتماماً بشأنها، أو اقتضاء موردين لنزولها غير مرّة: نظير البسمله، وأول سورة الروم، وآية الروح، وقوله: «ما كان للنبي والذين آمنوا أن ... يستغفروا للمشركين» وقوله

راجع الاتقان للسيوطى ١: ٦٠، وتاريخ الخميس ١: ١١

البداية والنهاية ٥: ٢٣٣ حوادث سنة ١٠ للهجرة - 3

ص: ١٠٧

دفع شبهة ابن كثير



:ويقال في دحض هذه المزعمه بالنقض تارة، وبالحلّ أخرى  
، ونقتصر «(1)» أمّا النقض: فيما جاء من أحاديث جمّة لا يسعنا ذكر كلّها، بل جلّها  
:منها بعدة أحاديث، وهي

- 1- حديث منصام رمضان ثم أتبعه بستّ من شوال فكأنّ مناصم الدهر -
- ، وأبو داود في سننه ١: ٣٨١ «(2)» أخرجه مسلم بعدة طرق فيصحيحه ١: ٣٢٣
- ، والدارمي في سننه ٢: ٢١، وأحمد في «(4)»، وابن ماجه في سننه ١: ٥٢٤ «(3)»
- ، وابن الديبع في «(5)» مسنده ٥: ٤١٧ و ٤١٩

- 
- 1- راجع: نزهة المجالس ١: ١٥١ - ١٥٨ و ١٦٧ - ١٧٦ المؤلّف قدس سره
  - 2- صحيح مسلم ٢: ٥٢٤ باب ٣٩ من كتاب الصيام، ط مؤسسة عز الدين
  - 3- سنن أبي داود ٢: ٨١٢ ح ٢٤٣٣ باب ٥٨ من كتاب الصوم، ط دار الحديث
  - 4- سنن ابن ماجه ١: ٣١٥ ح ١٧١٩ باب ٣٣ من أبواب ما جاء في الصيام، ط شركة  
الطباعة العربية السعودية
  - 5- مسند أحمد ٦: ٥٧٩ ح ٢٣٠٢٢ و ٦: ٤٨٣ ح ٢٣٠٤٩ -

ص: ١٠٨

- ومسلم، وعليه أسند قوله «(2)» نقلًا عن الترمذى «(1)» تيسير الوصول ٢: ٣٢٩  
كلّ مَنْ ذهب إلى استحبابصوم هذه الأيام الستة  
حديث منصام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة -2  
:، والدارمي في سننه ٢ «(3)» أخرجه ابن ماجه في سننه ١: ٥٢٤  
«(5)»، والنسائي «(4)»، وأحمد في مسنده ٣: ٣٠٨ و ٣٢٤ و ٣٤٤ و ٥: 21٢٨٠  
«(7)» وصححه السيوطى فى الجامع الصغير ٢: ٧٩ «(6)» وابن حبان فى سننهما  
كان رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم يأمر بصيام الأيام البيض ثلاث عشرة وأربع -3  
«عشرة وخمس عشرة ويقول: «هو كصوم الدهر أو كهية الدهر  
:، والدارمي في سننه ٢ «(8)» أخرجه ابن ماجه في سننه ١: ٥٢٢

4- ما من أيام الدنيا أيام أحبّ إلى الله سبحانه أن يتعبّد له فيها من أيام العشر في ذى الحجة، وأنصيام يوم فيها ليعدلصيام سنةً وليلةً فيها بليلةً القدر

1- تيسير الوصول ٢: ٣٩٢-1

2- سنن الترمذى ٣: ١٣٢ ح ٧٥٩ باب ٥٣ من كتاب الصوم، ط دار الفكر

3- سنن ابن ماجه ١: ٣١٥ ح ١٧١٨ باب ٣٣

4- مسند أحمد ٤: ٢٤٣ ح ١٣٨٩٠، ٤: ٢٧١ ح ١٤٠٦٨، ٤: ٣٠٦ ح ١٤٣٠٠، ٤: ٣٧٧ ح ٢١٩٠٦

5- السنن الكبرى ٢: ١٦٢-١٦٣ ح ٢٨٦٠ و ٢٨٦١ باب ١٠٩ من كتاب الصيام، ط دار الكتب العلمية

6- الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٥: ٢٥٧ ح ٣٦٢٧، ط دارالكتب العلمية

7- الجامع الصغير ٢: ٦١٣ ح ٨٧٧٧، ط دار الفكر، ونصّ الحديث هكذا: «من صام رمضان وأتبعه ستّاً من شوال كان كصوم الدهر»

8- سنن ابن ماجه ١: ٣١٣ ح ١٧٠٩ و ١٧١٠ باب ٢٩

ص: ١٠٩

، والغزالي في إحياء العلوم ١: ٢٢٧ وفيه: «(1)» أخرجه ابن ماجه في سننه ١: ٥٢٧ الخميس والجمعة والسبت كتب الله له بكلّ يوم: منصام ثلاثة أيام من شهر حرام «(2)» عبادة تسعمائة عام

5- عن أنس بن مالك قال: كان يقال في أيام العشر بكلّ يوم ألف يوم، ويوم عرفه عشرة آلاف يوم. قال: يعنى في الفضل

«(3)» أخرجه المنذرى في الترغيب والترهيب ٢: ٦٦، نقلًا عن البيهقي والإصبهاني صيام ثلاثة أيام من كلّ شهر صيام الدهر وإفطاره-6

، وصحّحه «(5)» ، وابن حبان في صحيحه «(4)» أخرجه أحمد في مسنده ٥: ٣٤

، وأبو يعلى في «(7)» ، وأخرجه النسائي «(6)» السيوطى في الجامع الصغير ٢: ٧٨

،: والبيهقي عن جرير بلفظ «(8)» مسنده  
صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر، كما في الجامع الصغير ٢

- 
- 1- سنن ابن ماجه١: ٣١٧ ح ١٧٣٢ باب ٣٩- 1
  - 2- إحياء علوم الدين ١: ٢١٢- 2
  - 3- الترغيب والترهيب ٢: ٢٠٠ ح ٧ كتاب الحج، ط دار الفكر، وفيه: وإسناد البيهقي -  
لا بأس به
  - 4- مسند أحمد ٦: ١٣ ح ١٩٨٥٨- 4
  - 5- الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٥: ٢٦٤ ح ٣٦٤٥- 5
  - 6- الجامع الصغير ٢: ١١١ ح ٥١١٥- 6
  - 7- السنن الكبرى ٢: ١٣٦ ح ٢٧٢٨ باب ٨٣ من كتاب الصيام- 7
  - 8- مسند أبي يعلى الموصلي ١٣: ٤٩٢ ح ٧٥٠٤- 8

ص: ١١٠

- كما في تيسير الوصول ٢ «(3)» والنسائي «(2)» ، وأخرج الترمذي «(1)» 78  
منصام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر، فأنزل الله تعالى: «(4)» 330  
«(5)» «تصديق ذلك في كتابه: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ امْتَالِهَا  
، اليوم بعشرة أيام، وأخرجه بلفظ يقرب من هذا مسلم في صحيحه ١: ٣١٩ و ٣٢١  
، وأخرج النسائي من حديث جرير: صيام ثلاثة أيام من كل شهر كصيام الدهر «(6)»  
:، وأخرجه الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب ٢ «(7)» ثلاث أيام البيض  
«(9)» ، وذكره ابن حجر في سبل السلام ٢: ٢٣٤ وصححه «(8)» 33  
صيام يوم عرفه كصيام ألف يوم- 7  
، وأخرجه «(10)» أخرجه ابن حبان عن عائشة كما في الجامع الصغير ٢: ٧٨  
الطبراني في الأوسط، والبيهقي كما في الترغيب والترهيب

- 1- الجامع الصغير ٢: ١١١ ح ٥١١٤
- 2- سنن الترمذى ٣: ١٣٥ ح ٧٦٢ باب ٥٤ من كتاب الصوم
- 3- السنن الكبرى ٢: ١٣٤ ح ٢٧١٧ باب ٨٢ من كتاب الصيام
- 4- تيسير الوصول إلى جامع الأصول ٢: ٣٩٤
- 5- الأنعام: ١٦٠
- 6- صحيح مسلم ٢: ٥٢٠ باب ٣٦ من كتاب الصيام
- 7- السنن الكبرى ٢: ١٣٦ ح ٢٧٢٨ باب ٨٣ من كتاب الصيام
- 8- الترغيب والترهيب ٢: ١٢٠ باب الترغيب فى صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما البيض
- 9- سبل السلام ٢: ١٦٨
- 10- الجامع الصغير ٢: ١١١ ح ٥١١٩

ص: ١١١

«(1)» و ٦٦ 27: 2

8- عن عبد الله بن عمر قال: كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد لصوم يوم عرفة بسنتين

، وهو عند النسائي بلفظ «(2)» رواه الطبراني فى الأوسط

«(4)»، كما فى الترغيب والترهيب ٢: ٢٧ «(3)» سنة

منصام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله تعالى لهصيام ستين شهراً 9-

«(6)» فى سيرته كما فى السيرة الحلبية ١: ٢٥٤ «(5)» أخرجه الحافظ الدمياطى

ورواه الصفورى فى نزهة المجالس ١: ١٥٤

10- عن أبى هريرة وسلمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فى رجب يوماً

وليلة منصام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمنصام مائة سنة وقامها،

«وهى: لثلاث بقين من رجب

- 1- الترغيب والترهيب ٢: ١١٢ ح ٧ باب الترغيب فى صيام يوم عرفة
- 2- المعجم الأوسط ١: ٤٢١ ح ٧٥٥
- 3- السنن الكبرى ٢: ١٥٥ ح ٢٨٢٨ باب ١٠٢ من كتاب الصيام
- 4- الترغيب والترهيب ٢: ١١٢ ح ٨ باب الترغيب فى صيام يوم عرفة
- 5- قال الذهبى فى تذكرته ٤: ٢٦٨: شيخنا الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة - شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن الدمياطى الشافعى. ثم أكثر فى الثناء عليه وقال: توفى ٧٠٥ المؤلف قدس سره السيرة الحلبية ١: ٢٣٨ - 6

ص: ١١٢

، كما فى نزهة المجالس «(1)» رواه الشيخ عبد القادر الجيلانى فى غنية الطالبين للصفورى ١: ١٥٤

11- شهر رجب شهر عظيم، منصام منه يوماً كتب الله لهصوم ثلاثة آلاف سنة - رواه الكيلانى فى غنيته، كما فى نزهة المجالس للصفورى «(2)» 153

12- منصام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله، مكتوب فى التوراة - «(3)» ذكره الصفورى فى نزهته ١: ١٧٤

13- منصام يوماً من المحرمّ فله بكلّ يوم ثلاثون يوماً - ، كما ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب «(4)» رواه الطبرانى فى الصغير «(5)» ٢: ٢٨

وأما الحلّ، فليس عندنا أصل مسلم يركن إليه فى لزوم زيادة أجر الفرائض على المثوبة فى المستحبات، بل أمثال الأحاديث السابقة فى النقص ترشدنا إلى إمكان العكس، بل وقوعه، وتؤكد ذلك الأحاديث الواردة فى غير الصيام من الأعمال المرغّب فيها.

- 1- غنية الطالبين: ٢٨٨- 1
- 2- نزهة المجالس ١: ١٥٣- 2
- 3- نزهة المجالس ١: ١٧٤- 3
- 4- المعجم الصغير ٢: ٧١- 4
- 5- الترغيب والترهيب ٢: ١١٤ ح ٤ باب الترغيب في صيام شهر الله المحرم -5

ص: ١١٣

على أنّ المثوبة واقعةٌ تجاه حقائق الأعمال ومقتضياتها الطبيعية، لا ما يعرفها من عوارض كالوجوب والندب حسب المصالح المقترنة بها، فليس من المستحيل أن يكون في طبع المندوب في ما هيّات مختلفة، أو بحسب المقارنات المحتفة به في المتحدّة منها، ما يوجب المزيد له

ويقال في المقام: إنّ ترتّب المثوبة على العمل إنّما هو بمقدار كشفه عن حقيقة الإيمان، وتوغّله في نفس العبد، وممّا لا شك فيه أنّ الإتيان بما هو زائدٌ على الوظائف المقرّرة من الواجبات وترك المحرّمات من المستحبات والتجنّب عن المكروهات أكشف عن ثبات العبد في مقام الإمتثال، وخضوعه لمولاه، وحبّه له، وبه يكمل الإيمان، ولم يزل العبد يتقرّب به إلى المولى سبحانه حتى أحبه كما ورد فيما أخرجه البخارى فيصحيحه ٩: ٢١٤ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنّ الله عزّوجلّ قال: ما يزال عبدى يتقرّب إلىّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده الذى يبطش بها، ورجله التى...» [\(1\)](#) [\(2\)](#) الحديث

---

1- صحيح البخارى ٨: ١٣١، فى الرقاق، باب التواضع. وطبعة أخرى ٥: ٢٣٨٤ ح 1- ٦١٣٧.

2- وأخرجه البيهقي فى الأسماء والصفات: ٤١٦، والذهبي فى ميزانه ١: ٣٠١ المؤلف -2. قدس سره

ص: ١١٤

بل من الممكن أن يُقال: إنه ليس في نواميس العدل ما يحتّم ترتيب أجر على إقامة الواجب وترك المحرّم، زائداً على ما منح به من الحياة والعقل والعافية ومُان الحيات، ومعدّات العمل، والنجاة من النار في الآخرة، بل إنّ كلّاً من هاتيك النعم الجزيلة يصغر عن مصالحت العبد جمعاء، وليس هناك إلّا الفضل

وهذا الذي يستفاد من غير واحد من آيات الكتاب العزيز، نظير قوله تعالى: «إنّ المتّقين في مقام أمين في جنّات وعيون يلبسون من سندسٍ واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الحجيم فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم» سورة ، فكلّ ما هناك من النعيم والمثوبات إنّما هو بفضلهِ وإحسانه سبحانه [\(1\)](#)» الدخان .وتعالى

قال الفخر الرازي في تفسيره ٧: ٤٥٩: احتج أصحابنا بهذه الآية على أنّ الثواب يحصل تفضلاً من الله تعالى لا بطريق الإستحقاق، لأنّه تعالى لمّا عدد أقسام ثواب ... المتّقين بيّن أنّها بأسرها إنّما حصلت على سبيل الفضل والإحسان من الله تعالى ثم قال تعالى: «ذلك هو الفوز العظيم»، واحتج أصحابنا بهذه الآية على أنّ التفضيل أعلى درجة من الثواب المستحق، فإنّه

---

الدخان: ٥١ - ٥٧ - 1

ص: ١١٥

تعالى وصفه بكونه فضلاً من الله، ثم وصف الفضل من الله بكونه فوزاً عظيماً، ويدل عليه أيضاً أنّ الملك العظيم إذا أعطى الأجير أجرته ثم خلع على إنسان آخر، فإنّ [\(1\)](#)» تلك الخلعة أعلى حالاً من إعطاء تلك الأجرة. انتهى

وقال ابن كثير نفسه في الآية الشريفة في تفسيره ٤: ١٤٧  
ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «اعملوا وسدّدوا وقاربوا

واعلموا، انّ أحداً لن يُدخله عمله الجنّة»، قالوا: ولا أنت يا رسول الله! قال: «ولا أنا، انتهى» (إلّا أن يتغمّدني الله برحمته منه وفضل

4: 264 وبوسعك استشعار هذا المعنى من الصحيح الذي أخرجه البخاري في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: «حقّ الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحقّ العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً» (2). وأنت جدّ عليهم بأنّ هذا المقدار من الحق الثابت على الله للعباد إنّما هو بتقرير العقل السليم، وأمّا الزائد عليه من النعيم الساكت عنه نبي البيان فليس إلّا الفضل والإحسان من المولى سبحانه.

وأنت تجد في معاملات الدول مع أفراد الموظفين أنه ليس بإزاء

---

التفسير الكبير ٢٧: ٢٥٤ - ٢٥٥ - 1

صحيح البخاري ٣: ١٠٤٩ ح ٢٧٠١، وطبعة أخرى ٩: ١٤٠ - 2

ص: ١١٤

واجباتهم وعدم الخيانة فيها من الأجر إلّا الرتبة والراتب، وإنّما يحظى أحدهم بترفع في المرتبة أو زيادة في الرتبة بخدمة زائدة على مقرراتها عليهم، وليس في الناس من ينقم على الحكومات ذلك، وهذه الحالة عيناً جارية بين الموالى والعبيد، وهي من الارتكازات المرتسخة في نفسيات البشر كلّهم، غير أنّ الله سبحانه بفضل المتواصل يثيب العاملين بواجبهم بأجور جزيلة

وها هنا كلمة قدسيّة لسيدنا ومولانا زين العابدين الإمام الطاهر على بن الحسين صلوات الله عليهما وآلهما، لا منتدح عن إثباتها، وهي قوله في دعائه إذا اعترف بالتقصير عن تأدية الشكر منصحيفته الشريفه

اللهم إنّ أحداً لا يبلغ من شكرك غاية إلّا حصل عليه من إحسانك ما يلزمه شكراً، ولا يبلغ مبلغاً من طاعتك وإن اجتهد إلّا كان مقصراً دون استحقاقك بفضلك، فأشكر عبداً عاجزاً عن شكرك، وأعبدهم مقصراً عن طاعتك، لا يجب لأحد أن تغفر له



بِاسْتِحْقَاقِهِ، وَلَا أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاسْتِجَابِهِ، فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ، وَمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ  
فَبَفْضَلِكَ، تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا شُكِرْتَ بِهِ، وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ، حَتَّى كَأَنَّ شُكْرَ  
ثَوَابِهِمْ، وَأَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَاءَهُمْ، أَمْرٌ مَلَكُوا «(1)» عِبَادِكَ الَّذِي أُوجِبْتَ عَلَيْهِمْ  
اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ مِنْهُ

في المصدر: عليه - 1

ص: ١١٧

دُونَكَ فَكَافَيْتَهُمْ، أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ، بَلْ مَلَكْتَ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ  
يَمْلِكُوا عِبَادَتِكَ، وَاعْدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ  
الْإِفْضَالَ، وَعَادَتَكَ الْإِحْسَانَ، وَسَبِيلَكَ الْعَفْوَ  
فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ، وَشَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ  
أَنَّ الشَّيْطَانَ «(1)» عَافَيْتَ، وَكُلُّ مُقَرَّبٍ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجِبْتَ، فَلَوْ  
يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ، مَا عَصَاكَ عَاصٍ، وَلَوْ لَا أَنَّهُصَوْرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا  
ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ

فَسَبْحَانَكَ مَا أَبِينَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ، تَشْكُرُ لِلْمُطِيعِ مَا أَنْتَ  
تَوَلَّيْتَهُ لَهُ، وَتُمَلِي لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجِلَتَهُ فِيهِ، أَعْطَيْتَ كَلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ،  
وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ  
وَلَوْ كَافَاتِ الْمُطِيعِ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لِأَوْشَكَ أَنْ يَفْقِدَ ثَوَابَكَ، وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ،  
وَلَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمَدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمَدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ، وَعَلَى الْغَايَةِ  
الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ

في المصدر: فلولا - 1

ص: ١١٨

ثُمَّ لَمْ تَسْمُهُ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الْأَلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَدَحَ لَهُ، وَجُمِلَهُ مَا سَعَى فِيهِ، جَزَاءً لِلصُّغْرَى مِنْ أَيَادِيكَ وَمِنْ نِيكَ، مَتَى؟ ! وَلَبَقِيَ رَهِينًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ، فَمَتَى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ؟! لَا «(1)» ... إِلَى آخِرِهِ.

وفى يوم الغدير صلاة ألف فيها أبو النضر العياشي، والصابونيُّ المصريُّ كتاباً مفرداً، راجع فيها وفي الأدعية الماثورة يوم ذاك إلى التآليف المعدة لها (هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الأنعام: ١٥٥)

---

الصحيفة السجادية الجامعة لأدعية الإمام السجاد: ١٨٣ - ١٨٥، دعاء رقم ٩٨، 1- مؤسسه الإمام المهدي

ص: ١١٩

## فهرس المصادر

- 1- آل محمد، العلامة حسام الدين المردى، مخطوط
- 2- ابتسام البرق فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق، الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني، المتوفى سنة ٩٥٤ هـ، ط بيروت
- 3- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، علاء الدين على بن بلبان الفارسي، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧ هـ
- 4- إحقاق الحق وإزهاق الباطل، القاضي الشهيد نور الله الحسينى المرعشى التستري، المكتبة العامة لآية الله المرعشى، قم
- 5- الإدراك، العلامة السيد محمدصديق خان الحسينى الواسطى، مطبعة النظامى فى بلدة كابتور

ص: ١٢٠

- 6- أ.رجح المطالب، العلامة الأمرتسرى، ط لاهور
- 7- أسد الغابة فى معرفة الصحابة، عزّ الدين ابن الأثير أبى الحسن على بن محمد
- الجزرى، المتوفى سنة ٦٣٠هـ، ط الشعب
- 8- أشعة اللمعات فى شرح المشكاة، الشيخ عبد الحق، ط نول كشور فى لكهنو
- 9- الاقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرّة فى السنة، على بن موسى ابن جعفر بن طاووس، مكتب الاعلام الإسلامى، قم ١٤١٥ هـ
- 10- الأمالى، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، المتوفى سنة ٣٨١ هـ، مؤسسه الأعلمى بيروت
- 11- الأمالى، يحيى بن الحسين الشجرى، عالم الكتب بيروت ١٤٠٣ هـ
- 12- الأنباء المستطابه، العلامة هبة الدين بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل، مخطوط مكتبة جستر بيتى
- 13- بحار الأنوار، العلامة الشيخ محمد باقر المجلسى، مؤسسه الوفاء بيروت ١٤٠٣ هـ
- 14- البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ، مطبعة السعادة مصر ١٣٥١ هـ
- 15- بدايع المنن، العلامة الشيخ أحمد الساعاتى
- 16- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدى، دار مكتبة الحياة بيروت
- 17- تاريخ آل محمد، العلامة بهجت أفندى، الطبعة الرابعة
- 18- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن

ص: ١٢١

- عثمان الذهبى، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، دار الكتاب العربى بيروت ١٤٠٧ هـ
- 19- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن على الخطيب، دار الكتاب العربى بيروت
- 20- تاريخ روضة الصفا، مير محمد بن سيد برهان الدين الشهير بمير خواند، انتشارات خيام

- التبر المذاب، العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى الشافعى، 21-  
مخطوط مكتبة آية الله المرعى فى قم
- 22- تجهيز الجيش، العلامة أمان الله الدهلوى، مخطوط
- 23- تذكرة خواص الأمة فى خصائص الأئمة، يوسف بن فرغلى سبط ابن الجوزى،  
المتوفى سنة ٦٥٤ هـ، المطبعة الحيدرية النجف ١٣٨٣ هـ
- 24- ترجمة الإمام على بن أبى طالب ٧ من تاريخ مدينة دمشق، على ابن الحسن بن  
هبة الله الشافعى المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة ٥٧١ هـ، مؤسسة محمودى  
بيروت ١٤٠٠ هـ
- 25- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى،  
المتوفى سنة ٦٥٦ هـ، دار الفكر بيروت ١٤٠٨ هـ
- 26- التعليقة على تذكرة القرطبى، العلامة أحمد محمد مرسى، طبعة القاهرة
- 27- تفريح الأحباب فى مناقب آل والأصحاب، المولى محمد عبد الله بن عبد العلى  
القرشى الهاشمى الحنفى الهندى، ط دهلى
- 28- تفسير آية المودة، شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى، مخطوط
- 29- تفسير فرات بن إبراهيم الكوفى، من أعلام القرن الثالث،  
ص: ١٢٢
- مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى طهران ١٤١٠ هـ
- 30- التفسير الكبير، الفخر الرازى، دار إحياء التراث العربى بيروت
- 31- تهذيب الأحكام، الشيخ محمد بن الحسن الطوسى، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ، دار  
الكتب الإسلامىة النجف
- 32- تهذيب تاريخ ابن عساكر، عبد القادر بن أحمد الدمشقى المعروف بابن بدران،  
المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ، المكتبة العربية دمشق
- 33- توضيح الدلائل، شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازى الحسينى الشافعى،  
نسخة مكتبة ملّى بفارس
- 34- الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر  
السيوطى، دار الفكر بيروت ١٤٠١ هـ

- 35- جواهر المطالب فى مناقب الإمام علىّ بن أبى طالب ٧، محمد بن أحمد -  
الدمشقى الباعونى، المتوفى سنة ٨٧١ هـ، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية قم ١٤١٥ هـ
- 36- الحاوى للفتاوى، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد السيوطى، المتوفى سنة ٩١١ هـ، دار الكتب العلمية بيروت
- 37- الحبايك فى أخبار الملائك، الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن الشافعى،  
دار التقريب القاهرة
- 38- دمية القصر وعُصرة أهل العصر، علىّ بن الحسن بن على بن أبى الطيب -  
الباخرزى، المقتول سنة ٤٦٧ هـ، مؤسسه دار الحياة
- 39- ذخائر العقبي فى مناقب ذوى القربى، محبّ الدين أحمد بن -  
ص: ١٢٣
- عبد الله الطبرى، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ، مكتبة القدسى القاهرة ١٣٥٦ هـ
- 40- ذخائر المواريث، العلامة النابلسى دمشقى -
- 41- الرسالة التامة فى نصيحة العامة، أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامة -  
الخراسانى البيهقى الجشمى الحنفى، مخطوط مكتبة امبروزيانا فى إيطاليا
- 42- الرياض النضرة فى فضائل العشرة، محبّ الدين أحمد بن عبد الله الطبرى، طبعة -  
بيروت
- 43- السمط المجيد، الشيخصطفى الدين أحمد بن محمد بن عبد النبى الأنصارى،  
المتوفى سنة ١٠٧١ هـ
- 44- سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى، عبد الملك بن حسين بن عبد  
الملك العصامى المكى، المتوفى سنة ١١١١ هـ، المكتبة السلفية القاهرة
- 45- سنن ابن ماجه، الحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى، المتوفى سنة -  
٢٧٣ هـ، شركة الطباعة العربية السعودية ١٤٠٤ هـ
- 46- سنن أبى داود، سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى، دار الحديث بيروت -  
١٣٨٩ هـ
- 47- سنن الترمذى (الجامع الصحيح)، محمد بن عيسى بن سورة، دار الفكر
- 48- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائى، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ

- 49- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى -  
سنة ٧٤٨ هـ  
ص: ١٢٤
- 50- السيرة الحلبية (إنسان العيون)، الشيخ علي بن برهان الدين الشامي الحلبي، ط -  
القاهرة.
- 51- السيرة النبوية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي، المتوفى -  
سنة ٧٧٤ هـ، دار الإحياء بيروت
- 52- شرح جامع الصغير، العلامة المناوي
- 53- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المتوفى سنة ٢٦١ هـ، -  
مؤسسة عز الدين بيروت ١٤٠٧ هـ
- 54- الصحيفة السجادية الجامعة لأدعية الإمام السجاد ٧، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام -  
المهدي قم ١٤١١ هـ
- 55- الصواعق المحرقة، أحمد بن حجر الهيتمي المكي، المتوفى سنة ٩٧٤ هـ، مكتبة -  
الهدى النجف
- 56- طرق حديث من كنت مولاه فعلى مولاه، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، -  
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، تحقيق العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي، مخطوط
- 57- عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار (حديث الغدير)، السيد حامد حسين -  
اللكهنوي، مطبعة سيد الشهداء قم ١٤١٠ هـ
- 58- علم الكتاب، العلامة السيد خواجه مير محمد الحنفي، مطبعة الأنصاري دهلي -  
على ومناوئوه، الدكتور فوزي، دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦ هـ -  
59- عمدة الأخبار، العلامة السيد أحمد بن عبد الحميد العياشي -  
60- عيون المسائل، العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني -  
61- ص: ١٢٥
- الشافعي، مطبعة السلام القاهرة
- 62- غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام، السيد -  
هاشم البحراني، هيئة نشر معارف اسلامي ايران

- 63- فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين، إبراهيم ابن محمد بن المؤيد الحموينى، المتوفى سنة ٧٣٠ هـ، منشورات دار الأضواء، مطبعة النعمان نجف.
- 64- فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين، إبراهيم ابن محمد بن المؤيد الحموينى، المتوفى سنة ٧٣٠ هـ، مؤسسة المحمودى بيروت ١٣٩٨ هـ.
- 65- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، شيرويه بن شهرداد الديلمى، دار الكتاب العربى بيروت.
- 66- الفصول المهمة فى معرفة أحوال الأئمة، على بن محمد بن أحمد المالكى الشهير بابن الصباغ، دار الأضواء بيروت ١٤٠٩ هـ.
- 67- فضائل الصحابة، أحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٤١ هـ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٣ هـ.
- 68- الكافى، لثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكلينى، المتوفى سنة ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ، دار الكتب الإسلامية طهران.
- الكامل، ابن عدى، ط بيروت -69.
- 70- كشف الغمة، العلامة الشيخ الشعرانى، ط مصر -70.
- 71- كشف المهم فى طريق خبر غدير خم، السيد هاشم البحرانى، مؤسسة إحياء تراث السيد هاشم البحرانى قم.
- كفاية الطالب فى مناقب على بن أبى طالب، محمد بن يوسف بن 72- ص: ١٢٤
- محمد القرشى الكنجدى الشافعى، المقتول سنة ٦٥٨، المطبعة الحيدرية النجف ١٣٩٠ هـ.
- 73- كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٥ هـ.
- 74- الكواكب الدرية، الشيخ عبد الرؤوف المناوى، ط مصر -74.
- لسان الميزان، الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى، ط حيدرآباد -75.
- 76- مجمع بحار الأنوار، العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى، ط نول كشور فى لكهنو.

- 77- مختصر تاريخ دمشق، محمد بن مكرم المعروف بابن منظور، المتوفى سنة ٧١١ هـ - ١٤٠٩ هـ، دار الفكر دمشق ١٤٠٩ هـ.
- 78- مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح، العلامة علي بن سلطان محمد القارى، طبعة ملتان.
- 79- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ، دار المعرفة بيروت.
- 80- مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر بيروت.
- 81- مشكاة المصابيح، العلامة ولي الدين الخطيب التبريزي، ط دهلي.
- 82- المصنّف في الأحاديث والآثار، الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ، دار الفكر بيروت ١٤٠٩ هـ.
- 83- ملحقات الاحقاق، السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي، المكتبة العامة لآية الله المرعشي قم.
- وقد استفدنا منه كثيراً، بالأخصّ في استدراكنا على حديث التهنئة  
ص: ١٢٧
- وحدیث صوم يوم الغدير
- 84- المناقب، الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي، المتوفى سنة ٥٦٨ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي قم ١٤١١ هـ.
- 85- مناقب آل أبي طالب، محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني، المتوفى سنة ٥٨٨ هـ، دار الأضواء بيروت ١٤١٢ هـ.
- 86- مناقب الإمام أمير المؤمنين، الحافظ محمد بن سليمان الكوفي، من أعلام القرن الثالث، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ١٤١٢ هـ.
- 87- مناقب العشرة، العلامة النقشبندی، مخطوط.
- 88- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، تقى الدين المقرئى المصرى، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ، نواد الاحياء لبنان.
- 89- موسوعة أطراف الحديث النبوى الشريف، محمد السعيد بن بسيونى زغلول، دار الفكر بيروت.



- 90- ميزان الاعتدال، الحافظ الذهبي، ط القاهرة - 90
- 91- نزل الأبرار بماصح في أهل البيت الأطهار، ميرزا محمد بن معتمد خان - 91  
البدخشاني، ط الهند
- 92- نظم درر السمطين في فضائل السمطين والمرضى والبتول والسبطين، محمد - 92  
بن يوسف بن الحسن الزرندي الحنفي، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ، مطبعة القضاء النجف  
١٣٧٧ هـ
- 93- نفحات اللاهوت، العلامة المحقق الكرخي - 93
- 94- نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، - 94  
المتوفى سنة ٧٣٣ هـ، وزارة الثقافة والارشاد القومي القاهرة  
ص: ١٢٨
- 95- النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير)، - 95  
المتوفى سنة ٦٠٦ هـ، المكتبة الإسلامية
- 96- النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير)، دار - 96  
إحياء التراث العربي بيروت
- 97- نور الأبصار في مناقب آل البيت المختار، الشيخ سيد الشبلنجي المدعو بمؤمن، - 97  
مكتبة الجمهورية العربية مصر
- 98- وسيلة المآل، الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي، - 98  
المتوفى سنة ١٠٤٧، مخطوط
- 99- وسيلة المتعبدين إلى متابعة سيد المرسلين، أبو حفص عمر بن محمد بن - 99  
الخضر الملا الموصلی، المتوفى سنة ٥٧٠ هـ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد
- 100- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، نور الدين علي بن أحمد السمهودي، المتوفى - 100  
سنة ٩١١ هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٩٣ هـ
- 101- ينابيع المودة لذوى القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، المتوفى - 101  
سنة ١٢٩٤ هـ، دار الأسوة قم ١٤١٦ هـ

پایگاه اطلاع رسانی علامه امینی قدس سره

[www.allamehamini.ir](http://www.allamehamini.ir)